الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي للبنوك
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة

إعداد الطلبة		المشرف
1	بن لونيس شكران	د. بوبحة سعاد
2	لعوروصال	

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة)	الجامعة	الصفة
بوهلالة سعاد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	رئيسا
بوبحة سعاد	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	مشرفا ومقررا
براهم نورالهناء	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

"بني أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا و سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

نرفع معاني الشكر والعرفان إلى من أشعل شمعة في دروب علمنا،إلى جميع الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا في جميع الأطوار.

كما أتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذة" سعاد بوبحة"على رحابة صدرها وطيبة صبرها وتوجيهاتها القيمة في سبيل تقديم الإضافة لهذه الدراسة.

إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم تقييم عملنا.

الإهداء

"وأخر دعواهم أن الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه يسرى لنا أمرنا وبفضله أنا اليوم خريجة"

لحظة لطالما انتظرتها و حلمت بها في حكاية اكتملت فصولها، لذة الوصول لتمحي مشقة السنين.

تم بحمد الله تخرجي من المرحلة الجامعية سنة 2025

إلى نفسي

التي قاومت وصبرت ومضت رغم كل شيء ، إلى تلك التي أنهكها التعب لكنها لم تنهزم ..

أهديك هذا العمل امتنانا لجهدك وإيمانك بأنك تستحقين الوصول.

إلى جدتي الغالية

رحلت قبل أن ترى ثمرة تعبي،لكنك مازلت حاضرة في دعائي، في كل لحظة فرح غابت عنك ..

هذا الإنجاز صدقة جارية لروحك وحنين لا يطفأ.

إلى والدي

الذي دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة،

إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز.

إلى أمي

أنيسة العمر وحبيبة الروح وأعظم نعم الله علي،التي ضمن اسمي بدعواتها في ليلها ونهارها و أضاءت بالحب دربي وأنارت باللطف والود طريقي وكانت لي سحابا ماطرا بالحب والبذل والعطاء وكانت لي سحابا ماطرا بالحب والبذل والعطاء.

إلى إخوتي

إلى من قيل فيهم سنشد عضدك بأخيك إلى من مم مدوا أيديهم دون كلل ولا ملل وقت ضعفي

"شعيب،أمنية،نضال،معتصم"

إلى صغيري

أول حفيد لنا وأول فرحة لي بعد أمه "إبن أختي تيم الله

إلى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي"عمتي"

إلى من آمنت بقدراتي وأمان أيامي "إبنة خالي هدى"

إلى زميلتي وصال: شريكة الدرب والكفاح ما كنا لنصل لولا تشاركنا الصدق والعمل والإرادة لك

نصف هذا النجاح،

ونصف الامتنان.

إلى كل عائلتي وأصدقائي وكل من أحب

لكم من قلبي نبض شكر ومن وجداني دفئ امتنان انتم بهجة الرحلة ورفاق الروح الذين لا يعوضون،

أنتم المساحة التي لا تضيق.

الإهداء

"وأخر دعواهم أن الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه يسرى لنا أمرنا وبفضله أنا اليوم خريجة

لحظة لطالما انتظرتها و حلمت بها في حكاية اكتملت فصولها، لذة الوصول لتمحي مشقة السنين

تم بحمد الله تخرجي من المرحلة الجامعية سنة 2025

اهدي هذا النجاح لنفسي أولا على لحظات الإحباط التي كدت أن استسلم فيها ولم أفعل،

ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم لي سندا .

إلى أمي وأبي وعائلتي العزيزة

اليوم وأنا أحتفل بتخرجي أود أن أخبركم أن هذا الإنجاز هو انعكاس لتعبكم ودعمكم الذي لم يتوقف يوما

أمي محبوبتي وملهتمي، كنت القلب الحنون والدعوة التي ترافقن في كل خطوة، علمتني معنى الصبر والإصرار، وكنت مصدر قوتي في كل لحظة ضعف.

أبي، إلى العزيز الذي حملت اسمه فخرا وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار، يا سندي الأول، يا من لم تبخل بشيء من اجلي، كنت دائما القدوة التي أفتخر بها، ودروسك في الحياة كانت الدافع لي لأصل إلى هذا اليوم فشكرا لكونك أبي

إلى أبي الثاني عبد المجيد

الذي تقاسم معي حلو الحياتي ومرها، رحمك الله يا قطعة من الجنة

إلى شموع بيتنا إلى من وهبني الله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وجدار قلبي المتينة وإخوتي وأخواتي: مريم، سارة، اسكندر، سمير، سهام كنتم دائما دعمي وسندي وجودكم في حياتي كان الأمان والفرحة التي أحتاجها لأكمل هذا المشوار

إلى الرجل العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني للوصول،

إلى من جاد علي بوقته وأكرمني بفضله إقرار مني بفضله واعترافا بحقه، إلى من رافقني بالقلب قبل الدرب،

رفيق دربي وقرة عيني (خطيبي معاد)

إلى الكتاكيت الصغار أولاد إخوتي وأخواتي: أية، أمجد ياسين، عبد الرحيم، أمير، شاهين.

ولا أنسى رفيقة الروحي التي شركتي خطوات هذا الطريق،

إلى من اختلفت أمهاتنا وتألفت قلوبنا صديقتي شكران

وبكل فخر أهدي تخرجي وفرحتي التي انتظرتها إلى من كانوا مصدر الدعم والعطاء دائما.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان .....

الإهداء.....

فهرس المحتويات .....

الملخص .....

مقدمة.....أ

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للرقمنة 9

تمهيد:.....10

المبحث الأول: مدخل عام حول الرقمنة **11**

المطلب الأول: ماهية الرقمنة..... 11

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الرقمنة 14

المطلب الثالث:أهداف الرقمنة 16

المطلب الرابع: أسباب التحول الرقمي..... 18

المبحث الثاني:أساسيات الرقمنة 19

المطلب الأول:أشكال الرقمنة 20

المطلب الثاني:متطلبات وعناصر الرقمنة 21

المطلب الثالث:مراحل الرقمنة 24

المطلب الرابع:تحديات الرقمنة..... 28

خلاصة الفصل:.....30

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي 31

تمهيد:.....32

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي 33

فهرس المحتويات

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي..... 33

المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي..... 35

المطلب الثالث:العوامل المؤثرة على الأداء المالي 36

المطلب الرابع: مؤشرات ونسب الأداء المالي..... 38

المبحث الثاني: عموميات حول تقييم الأداء المالي 41

المطلب الأول: تعريف تقييم الأداء المالي..... 41

المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي..... 42

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي 43

خلاصة الفصل:..... 45

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة..... 46

تمهيد:..... 47

المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة(BADR)..... 48

المطلب الأول:تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية(BADR) 48

المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)..... 52

المطلب الثالث: لمحة عن وكالة ميلة..... 53

المبحث الثاني:نموذج وإجراءات الدراسة الميدانية..... 64

المطلب الأول:نموذج الدراسة الميدانية..... 64

المطلب الثاني:إجراءات الدراسة. 65

المبحث الثالث:عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات. 70

المطلب الأول: نتائج وصف عينة الدراسة. 70

المطلب الثاني: تحليل نتائج محور الرقمنة..... 75

فهرس المحتويات

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج 80

خاتمة..... 84

قائمة المراجع 88

الملاحق..... 93

فهرس المحتويات

فهرس الجداول:

جدول رقم 01: وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية –ولاية ميلة– 54

جدول رقم 02: مجتمع الدراسة 66

جدول رقم 03: المحكمين لأداة الاستبيان 68

جدول رقم 04: معامل الثبات لمحور الرقمنة في البنك 68

جدول رقم 05: معامل اثبات لمحور الأداء المالي في لبنك..... 69

جدول رقم 06: معامل الثبات لإجمالي المحاور 69

جدول رقم 07: توزيع مفردات العينة حسب الحنس..... 70

جدول رقم 08: توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية 71

جدول رقم 09: توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي 72

جدول رقم 10: توزيع مفردات العنة حسب متغير مدة العمر في البنك 73

جدول رقم 11: توزيع مفردات العينة حسب متغير المنصب 74

جدول رقم 12: جابة أفراد عينة الدراسة حول بعد محور الرقمنة في البنك..... 76

جدول رقم 13: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعدالربحية 78

جدول رقم 14: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد السيولة 78

جدول رقم 15: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد كفاية رأس المال 79

جدول رقم 16: اختبار التوزيع الطبيعي (One-Semple Kolmogorov-Smirnov Test) 80

جدول رقم 17: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة ف تحسين ربحية البنك 81

جدول رقم 18: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة في دعم السيولة لدى البنك..... 82

جدول رقم 19: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة في كفية رأس المال لدى البنك 82

جدول رقم 21: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة على الأداء المالي لدى البنك 83

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال:

شكل 1: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية 56

شكل 2: بطاقة الدفع 57

شكل 3: البطاقة الذهبية 58

شكل 4: يوضح ماستر كارد الكلاسيكية والماسترر كارد تيتانيوم 60

شكل 5: يوضح خدمة BADR SMS 61

شكل 6: يوضح تطبيق MY BADR 62

شكل 7: الموزع الآلي 63

شكل 8: نموذج الدراسة الميدانية 65

شكل 9: توزيع مفردات العينة الدراسة حسب متغير الجنس 71

شكل 10: توزيع مفردات العينة الدراسة حسب الفئة العمرية 72

شكل 11: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي 73

شكل 12: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة 74

شكل 13: توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة 75

فهرس الملاحق:

ملحق 1: المحكمين لأداة الاستبيان 94

ملحق 2: الاستبيان 95

ملحق 3: مخرجات برنامج SPSS 99

الملخص

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي تلعبه الرقمنة في تحسين الأداء المالي للبنوك،من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية–وكالة ميلة. وقد ركزت الدراسة على تحليل مدى تأثير رقمنة عمليات البنك وخدماته المقدمة على مؤشرات أدائه المالي والمتمثلة أساسا في الربحية والسيولة وكفاية رأس المال.

ولتحقيق ذلك تم إعداد استبيان وزع على عينة من موظفي البنك المعني، قصد جمع بيانات دقيقة حول تفاعل البنك مع خدمات الرقمنة وتأثيرها على بعض مؤشرات الأداء المالي للبنك.

وقد توصلت النتائج إلى أن تبني الحلول الرقمية ساهم بشكل فعال في تحسين مؤشرات الأداء المالي، سواء من حيث الربحية، أو السيولة أومن خلال كفاية رأس المال. وعليه توصي الدراسة بضرورة تسريع وتيرة الرقمنة في البنوك الجزائرية، لما لذلك من أثر إيجابي مباشر على تنافسيتها وفعاليتها المالية.

الكلمات المفتاحية:الرقمنة، الأداء المالي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة

Summary:
This studyaims to highlight the rolethatdigitizationplays in improving the financial performance of banks, through a case study of the Bank of Agriculture and Rural Development – Mila Branch. The studyfocused on analyzing the impact of adopting digital banking services and electronicpayment services on financial performance indicators, primarilyprofitability, liquidity, and capital adequacy.

The studywasbased on the hypothesisthat the digital transformation taking place in the Algerian bankingsectorcouldbring about a qualitative leap in the efficiency of banks' financial performance.To achievethis, a questionnaire wasdistributed to a sample of the bank'semployees in order to collectaccurate data on the bank's interaction withdigitization services and their impact on variousfinancial aspects.

The resultsshowedthat the adoption of digital solutions has effectivelycontributed to improvingfinancial performance indicators, whether in terms of profitability, liquidity, or achievinghigherlevels of financialstability. Accordingly, the studyrecommendsaccelerating the pace of digitization in Algerian banks, givenits direct positive impact on theircompetitiveness and financialefficiency.

Keywords : Digitization, Financial Performance, Bank of Agriculture and Rural Development – Mila

مقدمة

تمهيد:

بات مؤكدا أن العالم يشهد ويعيش ثورة تكنولوجية هائلة ولاسيما في مجال تكنولوجيا المعلومات بصورة فاقت كل الاحتمالات والتوقعات وأصبحت المعلوماتية العنصر الأساسي، بل المحرك الرئيسي للتغيير الاجتماعي والاقتصادي، وأصبحت المعلومة في عصر الرقمنة قوة في المجتمعات المعاصرة، وأصبح التوجه الاقتصادي القائم على الرقمنة توجها يؤكد على الثروة الفكرية والمعلوماتية كمحرك أساسي للاقتصاد.

حيث أن العالم اليوم يقف أمام مجموعة من التحديات فرضتها الرقمنة في جميع المجالات والقطاعات الاقتصادية خاصة المالية منها،في ظل ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة، بحيث أصبحت التكنولوجيا المالية تلعب دورا مهما في مجال المعاملات المالية والمصرفية خصوصا مع التطور الرقمي المتسارع، إذ أضحى أمرا حتميا على البنوك والمؤسسات المالية وذلك لتحقيق نطاق واسع واختراق أسواق جديدة وتقديم أفضل وأسرع الخدمات التي تعتمد على تقنيات مبتكرة والعمل على تطويرها.ولذلك أصبح من الضروري خلق نظام بيئي ملائم لهذا التحول خاصة من طرف الدول الناشئة أو النامية.

بعدما شاع العمل المصرفي الإلكتروني، وتنامت أشكال الخدمات المصرفية الالكترونية بتراجع الأنماط التقليدية، ونظرا للتسارع الكبير في عالم المال والأعمال،فقد كان للأداء المالي حظا أوفر لتأثره بالخدمات المصرفية الالكترونية، وما أنتجه العالم الرقمي من انتشار سريع للهاتف الخلوي والانترنت وبالتالي تفعيل خدمات تحويل الأرصدة المالية والتحقق من الرصيد وتسديد الفواتير وإجراء بعض المعاملات المصرفية عبر شبكة الانترنت مما انعكس بشكل أو بآخر على الأداء المالي للبنوك كما أن تجويد الأداء وتعظيم ربحية البنوك تتطلب قدر الإمكان خفض النفقات التشغيلية، فكلما زاد توسع البنك في حجم العمليات، فكلما زادت المصاريف التشغيلية كنتيجة طبيعية لمواكبة تطور الأنشطة والخدمات المصرفية،فينعكس ذلك بشكل أو آخر على العائد وبالتالي ربحية البنوك.

جميع هذه التحديات جعلت إدارة البنوك تسعى لتغيير نظامها وأساليبها الإدارية التقليدية وتبني مفاهيم حديثة تواكب ما يتطلبه العصر الحالي، حيث تبرز من خلالها الجودة العالية كميزة تنافسية والأداء الكفء لما تقدمه من خدمات مصرفية سعيا للبقاء والاستمرار في عالم المنافسة.

أولا: إشكالية الرئيسية:

مع التطور السريع للتكنولوجيا، أصبحت الرقمنة أداة أساسية في المؤسسات البنكية.وفي هذا الإطار، يطرح تساؤل حول دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي بنك الفلاحة والتنمية الريفية،خاصة في ولاية ميلة وعليه نطرح الإشكالية التالية:

- مامدى مساهمة الرقمنة في تحسين الأداء المالي ببنك الفلاحة والتنمية الريفية،بميلة؟

وتبرز التساؤلات الفرعية التالية لتوضيح أكثر للإشكالية :

- ✓ ماهو أثر الرقمنة في تحسين ربحية بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة؟
- ✓ ماهو أثر الرقمنة في دعم السيولة لدى ببنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلة؟
- ✓ ماهو أثر الرقمنة في كفاية رأس المال ببنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلة ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية$\alpha \leq 0.05$ للرقمنة على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

الفرضيات الفرعية :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد ربحية بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية$\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد سيولة بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد كفاية رأس مال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بموضوع مهم في القطاع المالي بصفة عامة والقطاع البنكي بصفة خاصة والذي يؤثر على القطاع الاقتصادي وتوجهات الدولة نحو التنمية، حيث أن موضوع الرقمنة أخذ بعدا مهما في نشاط البنوك وتحديدا في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة الذي يشمل دراستنا من أجل تقديم قيمة علمية تضاف للدراسات التي تناولت دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي للبنوك.

رابعا: أهداف الدراسة

يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية :

-إبراز أهمية تطبيق الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات البنكية بصفة خاصة؛

- دراسة تأثير استخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين كفاءة العمليات اليومية للبنوك؛

- تسليط الضوء على واقع تبني الرقمنة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة ودورها في تحسين الأداء المالي للبنك؛

- دراسة العلاقة بين الرقمنة والأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة وكيفية تأثيرها عليه.

خامسا: أسباب اختيار الموضوع

يمكن تقسيم أسباب اختيار الموضوع لـ :

أسباب ذاتية

-الرغبة الذاتية في دراسة المواضيع المتعلقة بتطبيق الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية والمالية؛

-من خلال التجارب الشخصية مع البنوك ورؤية إيجابيات الرقمنة بالنسبة لنا كعملاء ما أثار توجهنا نحو دراسة الموضوع.

أسباب موضوعية

-ملائمة الموضوع للتخصص المدروس؛

– تزايد الاهتمام باستخدامات التكنولوجيا الحديثة في مختلف المؤسسات؛

– التعرف على دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

سادسا: حدود الدراسة

يمكن عرض حدود موضوع الدراسة كالتالي:

الإطار الموضوعي: دراسة المتغير المستقل الرقمنة من خلال بعد واحد وهو الرقمنة والمتغير التابع الأداء المالي من خلال الأبعاد: الربحية ،السيولة وكفاية رأس المال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة.

الإطار المكاني: يتمثل الإطار المكاني للدراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.

الإطار الزماني: يتمثل الإطار الزماني للدراسة في الثلاثي الأول من سنة 2025.

سابعا: منهج الدراسة

بهدف الإجابة على إشكالية البحث والتساؤلات الفرعية والإثبات على مدى صحة الفرضيات المقترحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال تقصي و وصف الظواهر ومتغيرات الدراسة . كما تما اعتماد المنهج التحليلي ومنهج دراسة الحالة من خلال إسقاط الجزء النظري على المؤسسة محل الدراسة وتطبيقه ميدانيا،بحيث اعتمدنا ، على أداة الاستبيان وتوزيعها على عمال المؤسسة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة محل الدراسة وتحليل هذه النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

ثامنا: الدراسات السابقة

سوف يتم تناول الدراسات التي ترتبط بموضوع بحثنا على سبيل المثال لا على سبيل الحصر باللغة العربية واللغة الأجنبية:

أولا: الدراسات باللغة العربية

1 – دراسة إبتهال أحمد العزاني، (2023)، المقدمة بعنوان تقييم ومقارنة الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام النسب المالية:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ومقارنة مستوى الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية في اليمن وذلك باستخدام متوسطات النسب المالية السيولة الربحية ، كفاية رأس المال، وقد أجري البحث على أربع بنوك تجارية منها: بنكان حكوميان، هما البنك الأهلي اليمني وبنك التسليف التعاوني الزراعي، وبنكان قطاع خاص وهما بنك اليمن والكويت للتجارية والاستثمار خلال المدة 2016-2020واستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على القوائم المالية للبنوك محل الدراسة مع الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري.

وتوصل البحث إلى نتيجة مفادها أن البنوك التجارية الحكومية كان أدائها أفضل في نسب السيولة وكفاية رأس المال بينما البنوك التجارية الخاصة حققت أداء أفضل في نسب الربحية وبشكل عام فإن البنوك اليمنية لا تتمتع بمستوى أداء مالي جيد خلال المدة المدروسة بالرغم من ارتفاع نسب السيولة وكفاية رأس المال وذلك لانخفاض نسب الربحية و ارتفاع المخاطر في تلك البنوك.

2-دراسة علي دحمان محمد، بطيوي نسرين،2022 والمقدمة بعنوان "تأثير التعاملات المالية الرقمية على أداء البنوك التجارية في دول المغرب العربي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الخدمات المصرفية الإلكترونية على أداء البنوك في دول المغرب العربي وذلك من خلال تحقيق العديد من الأهداف منها التعرف على إيجابيات تعزيز كفاءة الخدمات المصرفية الإلكترونية على أداء البنوك التجارية وتحديد الفروقات والاختلافات في طبيعة العلاقة بين الخدمات المصرفية الإلكترونية وأداء بنوك دول المغرب العربي بالإضافة إلى التعرف على الأسباب التي أدت هذه الدول إلى التراجع في التعامل إلكترونيا مع العملاء.

أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي إن اعتماد الخدمات المالية المصرفية لها اثر إيجابي على أداء البنوك الجزائرية والمغربية ما يدل ذلك على مدى تركيز هذه الدول على تحسين الخدمات المصرفية الإلكترونية المقدمة للعملاء والتخلي عن الوظائف التقليدية للبنوك رغم ذلك لم تصل بعد إلى المستوى الأمثل في التعامل إلكترونيا مع زبائنها عن طريق البطاقات المصرفية الحديثة وهي فقط تحقق تحسن في خدماتها المقدمة لذلك يجب عليها تكثيف جهودها لتحقيق أقصى استخدام للانترنت وتكنولوجيا المعلومات نظرا لارتفاع تكاليف الحصول على المعلومات.

3-دراسة شديد 2021والمقدمة بعنوان: تأثير التحويل الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة

استهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحول الرقمي بمتطلبات تطبيقه المختلفة(الإستراتيجية،الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية، الموارد البشرية) في تحسين الوضع المالي.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين متطلبات تطبيق التحول الرقمي، تحسين مستوى أداء الخدمات المقدمة من قبل وحدات المرور، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لخطوات المرور التحول الرقمي.

4- دراسة الهاشمي وتوفيق 2020 بعنوان دور التسويق في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة، دراسة ميدانية بالتطبيق على اتصالات.

استهدفت الدراسة إبراز الدور الذي يلعبه التسويق الرقمي وفي تطوير الأداء المالي، ومدى أهمية هذا النوع من التسويق مما يعتبر من أحد الوسائل الحديثة التي باتت ضرورية ومهمة لمواكبة التطور التكنولوجي. حيث أصبحت أحد الأعمدة التي تعتمد عليها المؤسسة.

توصلت الدراسة أن التسويق الرقمي أصبح أمر هاما في مؤسسة اتصالات الجزائر، لكونها مؤسسة اقتصادية تعتمد على المعلومات واستخدامه يعطي دفعا قويا لتحسين الوضع المالي للمؤسسة.

3-دراسة أبو سمرة 2019 والمقدمة بعنوان نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر 2020

استهدفت الدراسة للوصول إلى آليات لتعزيز الشمول المالي في مصر لما له من أهمية في توسع دائرة المستهدفين من الخدمات المالية التي ستسهم في تمكين المجتمع ككل وتعزيز الاستقلال المالي للأفراد وتحقيق تنمية مستدامة بالإضافة إلى الاستخدام الأمثل للموارد وتحويل الاقتصاد الغير الرسمي إلى اقتصاد رسمي.

أظهرت نتائجها عدة آليات مقترحة وأهمها تحويل المعاملات النقدية من خلال الحسابات الرسمية وميكنة جميع الخدمات المالية وغير المالية وزيادة استخدام الخدمات المالية الالكترونية. وإيجاد حلول جديدة وغير تقليدية لمساعدة البنك المركزي المصري وفي تعزيز مستويات الشمول المالي من خلال إعداد جدول زمني من خلال خمس سنوات لتحويل الأنشطة النقدية إلى غير نقدية بالتنسيق مع خطة مصر

2020 والرابط الإلكتروني بين البنوك والجهات الرسمية وإلزام الأفراد والشركات بضوابط جادة تساعد في تفعيل الشمول المالي.

04-دراسة يونس 2019 والمقدمة بعنوان أهمية التحول الرقمي في القطاع المصرفي دراسة ميدانية بالتطبيق على مصرف الراجحي:

استهدفت الدراسة في مفهوم وفوائد التحول الرقمي ومعرفة التحديات التي تواجه ومعرفة أهمية البنوك السعودية، واستعمال الباحث في دراسته الميدانية على بنك الراجحي السعودي لمعرفة أهمية التحويل الرقمي، وأثره على تحسين نوعية الخدمات البنكية وتحقيق الريادة الرقمية للبنوك السعودية.

توصلت الدراسة بوضوح وشرح أهمية التحول الرقمي في مختلف القطاعات خاصة القطاع المصرفي السعودي، مع وجود علاقة بين أهمية التحول الرقمي وتطوير جودة الخدمات البنكية الرقمية وزيادة درجة رضا العميل مما ينعكس على زيادة إقبالهم على خدمات الموقع الإلكتروني.

7- دراسة شروق هادي عبد علي، أرادن حاتم خضير،التحول الرقمي للعمليات المصرفية كأداة لتطوير الأداء المالي الاستراتيجي لمصرف بغداد:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التحول الرقمي للعمليات المصرفية وتحليل مؤشرات الأداء المالي الاستراتيجي، واختبار تأثير التحول الرقمي للعمليات المصرفية وتحليل مؤشرات الأداء المالي الاستراتيجي، واختبار تأثير التحول الرقمي للعمليات المصرفية على الأداء المالي الاستراتيجي.

حيث تم وضع مخططا فرضيا يحدد العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات المعتمدة، من خلال تحليل علاقة الارتباط والانحدار عير استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية،وبالاعتماد على البيانات المالية المبينة في دليل الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وقسم المدفوعات الالكترونية في البنك المركزي .

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية والأداء المالي الاستراتيجي.

تاسعا: تقسيم الدراسة

من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول بعنوان **الإطار المفاهيمي للرقمنة** من خلال تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول يتضمن ماهية الرقمنة والهدف والأهمية والمفهوم، أما المبحث الثاني يتناول مفاهيم أساسية حول أشكال الرقمنة، متطلبات وعناصر الرقمنة ومراحل وتحديات الرقمنة.

أما الفصل الثاني بعنوان **الإطار المفاهيمي للأداء المالي** من خلال تقسيمه إلى مبحثين:المبحث الأول يتضمن ماهية الأداء المالي من مفهوم ،أهمية، أهداف ومؤشرات ونسب الأداء المالي أما المبحث الثاني يتناول عموميات حول تقييم الأداء المالي من مفهوم ،أهمية وخطوات تقييم الأداء المالي .

أما في ما يخص الفصل الثالث المتعلق بالدراسة التطبيقية والمعنون ب **دراسة ميدانية حول دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة.**

حيث تضمن المبحث الأول تقديم عام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة شملت النشأة ،أهداف البنك، مهامه، الهيكل التنظيمي والخدمات الرقمية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية .أما المبحث الثاني تضمن الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية حيث شمل المنهج، المجتمع، العينة، وأدوات جمع البيانات ثم تضمن عرض وتحليل نتائج المستجوبين واختبار الفرضيات.

الفصل الأول:الإطار المفاهيمي للرقمنة

تمهيد:

نتيجة التطور التكنولوجي الذي شهده العالم بشكل سريع الذي مس جميع جوانب الحياة خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،أدت هذه التطورات إلى ظهور مصطلح ما يعرف بالرقمنة التي تمثل المكون الأساسي لنظام المعلومات ومن الوسائل التي عملت ضجة كبيرة في هذا العصر في مختلف القطاعات ومن هذا المنطلق سيتم التطرق إلى مبحثين:

المبحث الأول:مدخل عام حول الرقمنة

المبحث الثاني:أساسيات الرقمنة

المبحث الأول: مدخل عام حول الرقمنة

فتحت التقنيات الرقمية المجال أمام العولمة الحقيقية مما أتاح عمليات الاتصال الفورية بين أنظمة الاتصال وبين الأنظمة المصرفية، وعزز من تنفيذ المعاملات عبر مجموعة كبيرة من الأجهزة الالكترونية، ودائما ما تعمل الخدمات المالية الرقمية على تغيير علاقات البنوك مع العملاء وتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية.

المطلب الأول: ماهية الرقمنة

يتطرق هذا المطلب لمفهوم الرقمنة ونشأتها من خلال استعراض مجموعة من التعاريف المتعلقة بها على النحو التالي:

أولا: التطور التاريخي للرقمنة

إن المتتبع لمسار الرقمنة يدري أن هذا التحول جاء نتيجة تحديات عرفتها تقنيات المعلومات والاتصال الذي مكنها من تدعيم استراتجياتها لتنمية أدائها،هذا التطور الهائل للمعلومات والاتصال الذي حققته في مجالات عديدة نتيجة توظيف البرمجيات والانترنت ليصل إلى المفردات المصطلحات.

تعود بداية الرقمنة إلى عام 1960عندما تم تطوير أول حاسوب شخصي،منذ ذلك الحين تطورت التقنية وانتشرت في جميع أنحاء العالم،من أبرز التطورات التي شهدتها الرقمنة هو انتشار الانترنت في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي الذي سهل تبادل المعلومات على المستوى العالمي.

حيث عملت الرقمنة بتغيير الطريقة التي يعيش بها العالم مع معظم جوانبها الاقتصادية والاجتماعية وأصبح من النادر أن تجد شخصا ليس له علاقة بالرقمنة من قريب أو بعيد[1].

[1]أبو بكر سلطان احمد:الرقمنة الغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات،مجلة القافلة(بدون ذكر العدد)، السعودية، 18 نوفمبر2019، ص11.

في عام 1944عرفت الرقمنة تطورا تاريخيا في مرافق ومؤسسات المعلومات لتسيير بعض الأنشطة المكتبية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانية وذلك لإخفاء سجلات البطاقة الورقية لتحل محلها السجلات الالكترونية.

في عام 1995تم عقد اجتماع ببروكسل لدعم والتنمية في المجال الاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي الذي تبنته الولايات المتحدة الأمريكية بتمويل من المؤسسة القومية للعلوم والوكالة الفضائية"نازا"يشمل هذا المشروع إقامة ستة مكتبات رقمية تساهم في البحث العلمي للتعليم العالي بدعم من المؤسسات الفاعلة في الولايات المتحدة الأمريكية.

لتنتقل بعدها إلى أوروبا بمشاريع مماثلة أطلق عليها اسم ذاكرة "ميموريا"بمشاركة المكتبة الوطنية الفرنسية ومعهد تولون للأبحاث العلمية والمؤسسات في المعلوماتية، أو ما يعرف بالتوجه نحو حفظ الإنتاج الفكري الالكتروني لقطاعات نوعية وموضوعية ليرتبط بعدها العديد من المكتبات من خلال مشروعات عملاقة للمكتبات الرقمية[1].

ثانيا: تعريف الرقمنة

تعددت تعاريف الرقمنة نذكر منها ما يلي:

التعريف اللغوي:

حسب معجم المجند في اللغة العربية المعاصرة فقد عرفها كما يلي:

رقمية–مفرد–:اسم مؤنث منسوب إلى رقم،أما معجم الطلاب فيعرفها على أنها :الرقم والكتابة والختم[2].

التعريف الاصطلاحي الأول:

هي عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي[3].

التعريف الاصطلاحي الثاني:

[1] أحمد الكبيسي:تطور النظم في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية ،العربية300،العدد2008،29،ص06.

[2]صبحي حمودي:معجم المجلد في اللغة العربية المعاصرة،دار دمشق،الطبعة3،بيروت،2001،ص355.

[3]شلغومسمير:الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية ،أعمال ملتقى وطني بعنوان دور الرقمنة في الجودة والتعليم العالي،الجزائر،2020،ص255.

الرقمنة لا تعني فقط الحصول على مجموعات من النصوص الالكترونية و إدارتها،ولكن تتعلق في الأساس بتحويل مصدر المعلومات المتاح في شكل ورقي أو على وسيط تخزين تقليدي إلى شكل الكتروني،وبالتالي يصبح النص التقليدي نصا مرقمنا يمكن الاطلاع عليه من خلال تقنيات الحاسبات الآلية[1].

التعريف الاصطلاحي الثالث:

الرقمنة هي عملية تحويل البيانات من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي من أجل التمكن من معالجتها بواسطة الحاسب الآلي،وفي نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النص المطبوع والصور المطبوعة وغيرها إلى إشارات ثنائية باستخدام الماسح الضوئي[2].

التعريف الاصطلاحي الرابع:

هي عملية نقل أي صنف من الوثائق –الوثائق الورقية–إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت والملف مشفرة إلى أرقام لأن هذا التحول هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بوساطة الأجهزة المعلوماتية[3].

تعريف"دوجهوندج:

الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي مثل المقالات الدوريات،الكتب،المخطوطات..إلى شكل رقمي[4].

تعريف البنك الدولي للرقمنة:

[1]نجلاء أحمد يس:الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية،العربي للنشر والتوزيع،الطبعة01،مصر،القاهرة،2013،ص20.

[2]يحي زكرياء وابراهيم الرمادي:الرقمنة في المكتبات الجامعية،دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع ،الاسكندرية،مصر2013،ص20.

[3]دكتور احمد فرج محمد:الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات وخارجها،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،المملكة المتحدة،العدد2009،4،ص11.

[4]دكتور احمد فرج أحمد دراسات في تحليل وتصميم مصادر المعلومات الرقمية،مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض،2009،ص25.

على أنها مجموعة من الأنشطة التي تسهل تجهيز المعلومات و إرسالها وعرضها بالوسائل الالكترونية،وبفضل هذه التكنولوجيا ظهر الاقتصاد المرتكز على التكنولوجيا الملائمة مما أدى إلى ازدهار النشاطات المكثفة في المعرفة والإنتاج ونشر التكنولوجيا الحديثة.[1]

التعريف الشامل:

الرقمنة هي عملية تحويل أي شيء، مثل الصور أو المستندات أو الصوتيات، إلى شكل رقمي يمكن تخزينه ومعالجته بواسطة أجهزة الكمبيوتر.أي تحويل المعلومات من شكلها التقليدي (مثل الورق)إلى شكل رقمي (مثل الملفات الالكترونية).

المطلب الثاني: خصائص وأهمية الرقمنة

بعدما تطرقنا إلى أهم التعاريف التي تخص الرقمنة،سوف نحاول التطرق إلى مختلف الخصائص التي تميزها عن غيرها من التكنولوجيات السابقة، كي نحاول حصر أهم النقاط التي تضفي عليها أهمية في المجالات المختلفة خاصة المجال المصرفي.

أولا: خصائص الرقمنة

تتميز الرقمنة بمجموعة من الخصائص والمزايا التي منحتها القبول في المجتمع وساهمت في الانتشار الواسع لها واستخدامها بكثرة من قبل الأفراد والمؤسسات،ومن خلال بحثنا في مجال الرقمنة وجدناها تمتاز بعد خصائص نذكر منها ما يلي:

- **تقليص الوقت** :فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة،فهي غير محددة بالوقت ولا بالمكان،فشبكة الانترنت مثلا لا تسمح لكل واحد الحصول على ما يلزمه من المعلومات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي.بالإضافة إلى ذلك فإن التكنولوجيا قد ساهمت في رفع الثقل عن المهام المتبعة للعامل،من خلال معالجة المعلومات ونقلها في الثانية الواحدة وبدقة متناهية .
- **رفع الإنتاجية**:تعمل الرقمنة على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد وفعال.

[1] مريم زملاط:دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية ،رسالة ماجستير،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2010،ص28.

- **العالمية:**المقصود به المحيط الذي تعيش فيه هذه التكنولوجيا،حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة،تنتشر عبر محيط عملها فتسمح مثلا لرأس المال أن يتدفق إلكترونيا،خاصة بالنظر لسهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي ليسمح لها باختراق عائق المسافة والمكان على المستوى الدولي
- **الفعالية:**ويعني أن الذي يستعمل هذه التكنولوجيا مستقبل ومرسل في آن واحد،كما أن الظروف في عملية الاتصال يمكنهم تبادل الأدوار،وهذا بسبب نوع من الفعالية بين الأشخاص والمؤسسات ومجموعات أخرى فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللامركزية:**هي الخاصية التي تسمح باستقلالية التكنولوجيا جديدة مثل حالة الانترنت تملك استمرارية عن العمل في كل الحالات يستحيل على أي جهة ما أن توقف الانترنت لأنها شبكة اتصال بين الأشخاص والمؤسسات،فالاتصال عن طريق الانترنت يمكن من ربط الأجهزة حتى ولو كانت مختلفة الصنع.
- **قابلية التوصيل:**وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع،أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع.[1]
- **اللاتزامنية:**وتعني إمكانية استقبال الرسائل في أي وقت يناسب المستخدم،فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **قابلية التحرك والحركة:**أي انه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته،أي من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال الحاسب الآلي النقال،الهاتف النقال...الخ.[2]
- **المحافظة على مواد المعلوماتية النادرة:**وهذا لتسهيل إتاحتها لعدد أكبر من المستفيدين من خلال رقمنتها حيث يتم الوصول إليها من بعد[3].

---

[1]أسماء سعودي ،"أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة–دراسة حالة للمديرية العامة لموبيليس–"أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر 3،2021،ص93.

[2]هناء عبداوي،"مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية–دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس–"أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير،جامعة محمد خيضر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،بسكرة،الجزائر،2016،ص43–44.

[3]، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض العدد1،مجلد19،2010،ص24. RISTمسفرة بنت دخيل الله الخثعمي"مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات دراسة للاستيراتجيات المتبعة"مجلة

ثانيا:أهمية الرقمنة

للرقمنة أهمية كبيرة نلخصها فيما يلي:

تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة للمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها،كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتتبين واختصاصي المعلومات متاحة في شكل الكتروني،وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم الطريق السريع للمعلومات والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة.

كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول إليها من جانب المستفيدين،وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه،وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في أعداد المستفيدين،وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية ويتم ذلك من خلال نشر وفاتحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسة المعلومات.

رقمنة مصدر معلومات متاح على وسيط تخزين تقليدي،تزيد من إمكانية الاستفادة منه،من خلال تسيير عمليات الوصول والاطلاع عليه،حيث أصبح في الإمكان إجراء البحث والاستعلام داخل النصوص الكاملة لمصادر المعلومات،والاستعانة بمجموعات من الروابط الفائقة والتي تحيل القارئ مباشرة.

إلى النصوص التي ينبغي الاطلاع عليها،إلى جانب إحالته إلى المصادر الخارجية المرتبطة بموضوع بحثه.

وجدير بذكر أن الرقمنة لا تستخدم فقط في استبدال مقتنيات وخدمات المكتبات التقليدية بمجموعات وخدمات إلكترونية فالصيف الرئيسي لها يمكن في تطوير الخدمات المقدمة[1].

المطلب الثالث:أهداف الرقمنة

تعد الرقمنة من أبرز سمات العصر الحديث، حيث أسهمت بشكل فعال في إحداث تحولات جوهرية في مختلف الميادين.ولم يكن اعتماد الرقمنة هدفا في حد ذاته،بل وسيلة لتحقيق مجموعة من الأهداف.

[1]أحمد فرج أحمد،مرجع سابق،ص26-27.

يمكن إجمالي الأهداف والأسباب وراء عملية الرقمنة في مجموعة من الأهداف هي:

1- إتاحة مصادر المعلومات التقليدية على نطاق واسع وتشمل:
- إتاحة 24ساعة/7أيام.
- إتاحة دون التقيد الجغرافي.
- إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.
- توصيل المعلومات للمستفيدين دون التدخل البشري.
- تجديد استخدام الأشكال المتهالكة والتكلفة.
- تطوير الخدمات التقليدية.
- المشاركة في المواد.

2- صيانة وحفظ المجموعات ضد التلف والكوارث والفقدان.

3- **الربح المادي:**من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة ولا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي،يغطي هامش من التكلفة لضمان استمرار العمليات.[1]

4- **الحفظ:**حيث أن الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة للتلف والضرر،مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أغراض.

5- **التخزين:**أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين ألاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي،إذ الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.

6- **الأقسام:**من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الانترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.

7- **سرعة الاسترجاع وسهولة استخدام:**تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث أنه عندما تحول المواد المكتتبة والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثواني بدلا من عدة دقائق.

[1] عماد عيسى صالح محمد،المكتلات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية،الطبعة1،2006،الدار المصرية اللبنانية،مصر،ص220-221.

المطلب الرابع: أسباب التحول الرقمي

شهد العالم في العقود الأخيرة تسارعا كبيرا في وتيرة التقدم التكنولوجي، مما دفع العديد من الدول والمؤسسات إلى تبني التحول الرقمي كخيار استيراتيجي لا غنى عنه.

حيث تقود الحاجة إلى التحول الرقمي،أولا،منذ ظهور شبكة الويب العالمية واعتمادها عالميا،ازداد عدد التقنيات المصاحبة (مثل الانترنت واسع النطاق والهواتف الذكية وWEB2.0وSEOوالحوسبة السحابية والتعرف على الكلام وأنظمة الدفع عبر الانترنت والعملات المشفرة)عززت تنمية التجارة الالكترونية،حيث بلغت مبيعات التجارة الالكترونية العالمية 2.3ترليون دولار في عام 2007ومن المتوقع أن تنمو عائدات التجزئة الالكترونية إلى4.88ترليون دولار في عام 2017ومن المتوقع أن تنمو عائدات التجزئة الالكترونية إلى 4.88ترليون دولار مستقبلا والوجود الكلي للبيانات الضخمة وظهور التقنيات الرقمية الناشئة،مثل الذكاء الاصطناعي،فعلى الرغم من أنه ربما لن تكون واحدة من هذه التقنيات قوية كما هو متوقع،فإن المدخل الواسع للتقنيات الرقمية الجديدة يشيربوضوح إلى الحاجة إلى شركات لتحويل أعمالها رقميا.علاوة على ذلك،قد تشكل هذه التقنيات الرقمية الجديدة أيضا تكلفة من خلال استبدال البشر الأكثر تكلفة أثناء تقديم الخدمة بمساعدة الروبوتات أو الوكلاء الافتراضيين أو تحسين التدفقات اللوجيستية وتقليل تكاليف سلسلة التوريد من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل.وثانيا،بسب هذه التقنيات الرقمية الجديدة،تتغير المنافسة بشكل كبير،في مجال البيع بالتجزئة،عطلت التقنيات مشهد العرائض مما أدى إلى تحويل المبيعات إلى نظم رقمية حديثة العهد نسبيا،ولم يقتصر الأمر على أن المنافسة أصبحت أكثر عالمية،بل ازدادت حدتها أيضا بقدر كبير وغني بالمعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية (على سبيل المثال:Amazon،Alphabet،Apple،Facebook)والصين كذلك .

تتجاوز الرقمنة الرغبة البسيطة في التحديث وفقا للدراسة التي أجريت بالاشتراك بين مشتركي Mit وCap Gemini Consultingيتعرضون الآن لثلاث ضغوط تحثهم على الانضمام إلى عملية التحول الرقمي:

- ضغوطات من عملاء الشركة؛
- ضغوطات من المنافسين؛
- ضغوطات الموظفين؛

من ناحية أخرى،يرغب العملاء في الحصول على جودة خدمة مماثلة بغض النظر عن القطاع ،وفي الواقع مع وفرة المعلومات المتاحة على الانترنت أصبحت مقارنة العروض والخدمات المختلفة للشركات تتم بشكل أفضل وسريع،ومع تسهيل نشر الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook وTwitter،هو عامل ضغط إضافي للشركات،حيث لم يعد العميل غير السعيد عميل منعزل.

بالإضافة واجهت الشركات في السنوات الأخيرة ظهور 100%من الشركات الرقمية التي تظهر منافسة شديدة،هذه الشركات عرفت كيف تنشئ تفاعلا قويا مع عملائها بفضل تواجدها على الانترنت وبفضل قوة تفاعلها في اتخاذ وصنع القرارات، حيث أن تكاليف معاملاتهم المنخفضة من الممكن أن تخلق ضغط قوي على الأسعار وبالتالي فرض توحيد للعروض في الأسواق،بالإضافة إلى إفلاس بعض الشركات التي فشلت في التكيف مع الثورة الرقمية،مما أدى إلى المديرين بتسليط الضوء إلى الحاجة إلى فهم سريع حول أين وكيف يتم الاستثمار في الأدوات والأساليب والمهارات لتحقيق أقصى استفادة من هذا العالم.

وبالتالي ، لتجنب تقادم منتجاتها وخدماتها وفقدان حصتها في السوق،يجب على الشركات إعادة التفكير في موقعها في السوق وابتكار منتجات جديدة والخدمات،من خلال الشروع في تحديثها،وهذا التحول الرقمي يهدف بالطبع إلى تحسبن معدل دورانها،ضمان البقاء والقدرة على المنافسة في عالم معولم[1].

المبحث الثاني:أساسيات الرقمنة

شهدت الأجهزة والآلات والأنظمة تطورا مذهلا وكبيرا،مما أسهم بشكل ملحوظ في تقليل الوقت وخفض التكاليف،إلى جانب تعزيز القدرة على تحليل للبيانات ومعالجتها.وتعد الرقمنة من أبرز الدوافع التي تحفز الشركات والمؤسسات على تطوير أدائها لتظل قادرة على المنافسة في السوق.غير أن الرقمنة تتطلب توافر شروط ومتطلبات معينة،وبدون تحقيقها لا يمكن الاستمرار أو المواصلة.ومع ذلك، تواجه الرقمنة العديد من التحديات والعوائق التي تعرقل سير العمل وانتشاره،مما يؤدي إلى عدم قدرة بعض الدول على مواكبة الدول المتقدمة.

[1] هناء عفيف،وهيبةخولوفي،(الاتجاه نحو التحول الرقمي.حتمية أم خيار؟)مجلة إقتصاد المال والأعمال،المجلد6،العدد1،عنابة جامعة باجي مختار،الطارف جامعة الشاذلي بن جديد،15،أفريل،2022،ص،ص،283،282.

المطلب الأول:أشكال الرقمنة

مع تطور تقنيات الرقمنة،أصبح من الممكن نقل المحتوى الورقي أو المادي إلى صيغ رقمية متعددة تسهل حفظه واستعماله، وتختلف أشكال الرقمنة باختلاف الغرض منها،وفي هذا المطلب سيتم التطرق لبعض هذه الأشكال حيث، تأخذ الرقمنة عدة أشكال منها:[1]

1- الرقمنة في شكل صورة:

تمثل مساحة كبيرة من حيث الاستعمال في التخزين وتشمل كلا من الكتب والمخطوطات القديمة وخاصة في دراسة القيم الفنية لا النصية،وتشمل عدة نقاط تدعى بيكسال وهي فيما يلي:

- **أحادي بايت 1أبيض وأسود:**

تمثل ببايت واحد بقيمتين ابيض واسود، وهي طريقة جد اقتصادية من ناحية الحفظ وسهلة التطبيق على الوثائق الحديثة وشديدة الوضوح وصعبة التعامل مع الوثائق القديمة،التي تعرضت للرطوبة والتلف لقراءتها من طرف الماسح الضوئي.

- **8بايت لصورة مستوى رمادي:**

يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة أكبر على مستوى الذاكرة وهي تحفظ الوثائق القيمة جدا عكس أحادي بايت.

- **24بايت أو أكثر لصورة ملونة:**

هو الآخر يتطلب عدد كبير من البيكسال لمساحة كبيرة في الذاكرة،إلا أنه يختلف عنه كونه إن كل 1 بيكسال يقابله في الترميز ثلاثة ألوان (أحمر،أخضر،أزرق)وكل لون يرمز بعدد معين من البتيات،وهذا لنوع حجم الملفات الكبيرة جدا مقارنة بالنوعين السابقين.

[1] سهيلة مهري،المكتبة الرقمية في الجزائر(دراسة للواقع وتطلعات المستقبل)،مذكرة ماجستير كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة قسنطينة،2005،ص83.

2- الرقمنة في شكل نص:

يسمح بالبحث داخل النص مباشرة مع الوثائق الالكترونية بواسطة برمجية التعرف الضوئي على الحروف بداية من وثيقة في صورة مرقمنة،التي تقوم بتحويل النقاط المكونة للصورة إلى رموز وعلامات وحروف مع إمكانية تعديل وتصحيح الخطأ

3- الرقمنة في شكل اتجاهي:

ويعتمد على العرض باستعمال الحسابات الرياضية خاصة في مجال الرسوم بوجود الحاسب الآلي،وبتحويل من شكل ورقي إلى شكل اتجاهي وهي عملية طويلة ومكلفة.

شكل من أشكال اتجاهي بهدف نشر وتبادل المعلومات المقروءة الكترونياPDF يعتبر بشكل يحفظ المادة التي يتم تبادلها واخذ الجوانب التالية:

لا يمكن إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح أو يعيده PDF.

الدقة:بالنسبة لتقنية الحجم المضغوط PDFصغير الحجم يساعد على نقلها بسرعة عبر الانترنت.

التوافقية:يمكن قراءة ملف PDF عن طريق أي نظام تشغيل مجانا لانPDFلا يعتمد نظام تشغيل واحد.

ملفات PDF يحفظ المستخدم على جودة عند قراءتها وبتركيز أجزاء من الصفحة دون تأثير الحروف ودون تشويه لشكل الصفحة[1].

المطلب الثاني:متطلبات وعناصر الرقمنة

لكي تتحقق الرقمنة بشكل فعال، لابد من توفر مجموعة من المتطلبات والعناصر الأساسية، فهذه المكونات تشكل الأساس الذي تبنى عليه الرقمنة في مختلف المجالات.

أولا:متطلبات الرقمنة

لتقديم الخدمات المالية الرقمية وجب توفر بعض العناصر المهمة أهمها:

[1] سهيلة مهري،المرجع نفسه،ص ص،84-85.

- **البنية التحتية:**إن عدم توافر بنية تحتية لفروع البنوك،أو عدم ملائمة ساعات العمل أو لمواقع في بلد ما،من شأنه تشجيع العملاء على إجراء مدفعاتهم باستخدام التكنولوجيا الرقمية،وإذا كانت الفروع بعيدة عن أماكن سكن العملاء أو أماكن عملهم فهذا أيضا يدفعهم إلى استخدام وسيلة بديلة،لذا تعتبر البنية التحتية متطلب مهم بالنسبة للخدمات المالية الرقمية[1].
- **التكلفة:**إن تكلفة المعاملات الناتجة عن ترك مشروع ما والذهاب بعيدا إلى فرع أو مكتب بريد من أجل إجراء بعض المدفوعات يؤدي إلى تصنيع المال،وعلاوة على ذلك فإن انطوت عملية إرسال الأموال أو إجراء المدفوعات على رسوم كبيرة لإجراء المعاملة كنسبة مئوية من المبلغ فإن العملاء سوف يبحثون عن خيارات أخرى أقل تكلفة،لذا يجب وضع طريقة لتوضيح المبالغ التي سيتم توفيرها وذلك من أجل تحفيز العملاء على استخدام المدفوعات الرقمية.
- **الاعتبارات الأمنية** :إن ترك المنزل والذهاب بعيدا إلى البنك أ, مكتب البريد يعتبر في بعض المجتمعات من الأمور غير الآمنة، وكذلك الوقت المستغرق في التنقل يعتبر كبيرا جدا،وبالتالي فإن ظروف الأمان والسلامة غير المواتية من شأنها أن تولد رغبة لدى العملاء في السعي وراء خيارات أسهل مثل استخدام التكنولوجيا الرقمية[2].
- **تعزيز تنوع المؤسسات المالية:** تضم القطاعات المالية أنواعا كثيرة من المؤسسات المالية بخلاف البنوك التجارية،مثل البنوك البريدية ومؤسسات التمويل الأصغر والجمعيات التعاونية الائتمانية،تطبق نماذج أعمال متنوعة وتمارس نشاطها في مناطق جغرافية مختلفة بغرض خدمة شرائح متميزة من العملاء.
- **تسيير استخدام التقنيات المبتكرة ودخول المؤسسات غير التقليدية التي تعتمد على التكنولوجيا:**

يستغل مقدمو الخدمة المبتكرون في كثير من البلدان التكنولوجيا وشبكات العملاء القائمة بالفعل والبنية التحتية والبينات الضخمة لخفض تكلفة المعاملات وتقديم منتجات مالية تناسب احتياجات العملاء محدودي الدخل،وكما ورد في المبادئ رفيعة المستوى لتعميم الخدمات المالية الرقمية الصادرة عن

[1] حسيني جازية، تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية،مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،المجلد16،العدد23،جامعة الشلف،الجزائر،2020،ص104.

[2] كيلاني إسماعيل عبد الله،نهى صافي عبد،دور الوعي المالي الرقمي في تحقيق الشمول المالي في ظل جائحة كوفيد19،مجلة الشرق الأوسط، للعلوم الإنسانية والثقافية،المجلد01،العدد05،منار الشرق للدراسات والنشر،الأردن،2021،ص218.

مجموعة العشرين هناك ضرورة لإطار قانوني وتنظيمي واضح يتيح الفرصة أمام التقنيات والأطراف الفاعلة الجديدة وفي الوقت ذاته مواجهة المخاطر الناشئة عن الابتكار.

- تشجيع تطوير منتجات مالية مبتكرة ومنخفضة التكلفة:تواجه الفئات المحرومة من الخدمات معوقات عديدة،لذا يتعين على صانعي السياسية العامة وإرساء أطر تنظيمية تشجع على إعداد منتجات مالية ملائمة مثل الحسابات المصرفية الأساسية،والتأمين الأصغر،لكي تلبي احتياجات العملاء المحرومين من الخدمات ومحدودي الدخل،ويجب أيضا التشجيع على تصميم المنتجات التي تركز على العملاء وتتغلب على المعوقات السلوكية وتزيد من حجم المنفعة.
- **حماية العملاء عن طريق إرساء قواعد الإفصاح والمعاملة العادلة:**إن حماية العملاء من الاستغلال المحتمل ومعاملتهم معاملة عادلة من جانب مقدمي الخدمة في غاية الأهمية،ويؤكد تقرير البنك الدولي حول الممارسات الجيدة للحماية المالية للعملاء على ضرورة أن يزود مقدمو خدمة العملاء بمعلومات واضحة حول شروط وأحكام المنتجات،من خلال نموذج موحد بغرض تسهيل المقارنة عند تسوق المنتجات[1].

ثانيا:عناصر الرقمنة:تتمثل عناصر الرقمنة فيما يلي:[2]

1- **الترميز الرقمي:** ويعتبر القاعدة الثنائية في مجال الرياضيات حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المختلفة(النصوص،الصورة والصوت) ووضعها في الخط ليتقبلها جهاز الكمبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، من ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كان عليه، وقد تعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقميا وإخضاعها للمعالجة الآلية أيضا.

2- **أنظمة التراسل الرقمي:**ونعني به أنظمة التراسل(الليزر ،وصانعة الألياف البصرية والمضخات البصرية والتي تساعد على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة،حيث تم استخدامها في شبكات النقاد لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة عالية من الذكاء،تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها واستغلالها بالشكل الأمثل،إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع.

[1] حسين جازية،مرجع سبق ذكره،ص2016.

[2] عبير الرحباني،الإعلام الرقمي(الإلكتروني)،الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع ط2012،ص52.

3- **شبكات النفاذ الرقمي:**وهي شبكات تعتمد على الكوابل ومن أهمها جهاز(DSL)الذي يعتمد على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفاز عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية،وجهاز المحمول(MODEM)وتعد كلمة Modemاختصار لكلمتيmodulatoireو Démodulationوتعنيان بالعربية المعدل ومزيل التعديل ووظيفتها تتلخص بتحويل الإشارات الرقمية المعبرة عن الصوت.المنقولة والتي تمثل مخرجات جهاز الإرسال الرقمي إلى إشارات تناظرية يمكن نقلها عبر الخطوط التليفونية السلكية،بحيث تسمح هذه التقنيات في عملية التبادل.

4- **أنظمة التحويل:**حيث تعتد هذه الأنظمة على آليات مراقبة ذات جدوى عالية تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلية،لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات.

5- **شبكة الهاتف المحمول:**وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرين حيث تعتمد استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى 2ميغا في الثانية.

6- **تقنيات البث الإعلامي** :وهي المرحلة وصلت إليها التطورات في السنوات الأخيرة بدمج الشبكة العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لتحقيق الإرسال الرقمي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل البرامج المتلفزة وتسجيلها رقميا وخدمة الفيديو.

المطلب الثالث:مراحل الرقمنة

تمر عملية الرقمنة في المؤسسة بعدد من المراحل المهمة والتي يكمل بعضها البعض، وتحدد هذه المراحل كالتالي:

1- **مرحلة الإعداد:**تلزم مرحلة الإعداد الجيد للمشروعات رقمنة المؤسسات،تحديد إستراتيجية هامة لعملية الرقمنة تتمثل في ثلاث نقاط أساسة،أولها وضع خطة الرقمنة وثانيا إعداد دراسة الجدوى،وثالثها الاسترشاد بالتجارب السابقة والأخذ بالمعايير المقننة.[1]

1-1- **وضع خطة الرقمنة:**قبل البدء بالإعداد لأي مشروعات الرقمنة، يجب على المؤسسة وضع عدد من السياسات لضمان توفر إتاحة طويلة الأجل للإفادة من المحتوى المرقمن لمصادرها المعلوماتية،منها تحديد الأهداف ودراسة احتياط المستفيدين وتلبيس طلبياتهم، والتعرف على الخصائص المادية للمجموعة المراد رقمنتها،وتوقع المشاكل القانونية التي من الممكن أن

[1]نجلاء أحمد يس،الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية ،الطبعة الأولى،العربي للنشر والتوزيع،مصر،2013،ص22.

تواجهها،ورسم الإطار الذي ستتسم فيه عملية الرقمنة بالإضافة إلى تمويل المشروع ورحمته في مختلف مراحله،والمكان الذي سيتم به،والخطة المستخدمة وطرق الوصول إلى المجموعة المرقمنة.

1-2- **إعداد دراسة الجدوى للمشروع:**بعد القيام بجمع المعلومات والبيانات التي سيتم بناء عليها التخطيط لعملية الرقمنة وأصبح لدى الإدارة العليا الفهم الكامل لأهداف العملية،والمعرفة التامة بالأعمال والنشاطات التي سيؤديها كل فرد من الفريق،والإلمام بالنشاط الكامل للمشروع من مرحلة البداية وحتى تسليم مخرجاته تأتي الخطوة التالية وهي إعداد دراسة الجدوى، وتعرف دراسة الجدوى بأنها دراسة أولية لتحديد إمكانية المضي قدما في المشروع،وتستخدم نتائجها إما لاتخاذ قرار ما، أو التأكد من احتمالات النجاح والفشل أو لتقديم الحلول البديلة والتوصيات الممكنة للمشاكل التي من الممكن أن تواجه هذا المشروع.

وتبدأ الخطوة الأولى في دراسة الجدوى بتحديد الأهداف والتي من الممكن أن يجري استبدالها أو بنبذها قبل اختيارها نهائيا حيث ستؤثر بشكل جذري في المخرج النهائي لهذه الدراسة.

وتأتي الخطوة الثانية في دراسة الجدوى بتحديد مشكلة الدراسة ومجال تطبيقها،وقيام فريق العمل بمناقشتها حتى يمكن حلها،ومشكلة مشروع الرقمنة هي التكلفة الفعلية لعملية التحويل ثم تسويق المخرج النهائي ومدى تغطية لتكاليف العملية والتحقيق بعض الربح المادي.

وثالث الخطوات لهذه الدراسة هي الموارد البشرية التي سيتم الاعتماد عليها في عملية الرقمنة،أي أنها ستقوم بالتعادل مع مجموعة من الأفراد المؤهلين،يكون لهم حق الإشراف على المشروع وتدريب العاملين على العمل أو إسناد العملية كلها إلى فريق عمل خارجي للقيام بها[1].

1-3- **الاسترشاد بالتجارب السابقة والأخذ بالمعايير المقننة:**عند القيام بمشروع الرقمنة يجب الأخذ بعين الاعتبار تجارب السابقة التي قامت بها الجهات الأخرى،الاسترشاد بنقاط القوة والبعد عن نقاط الضعف بها،كذلك التقيد بالمعايير المقننة لمشروعات الرقمنة للخروج بعمل جيد يستطيع أن يحقق انتشارا عالميا.

2- **مرحلة الإختيار:**وهي عدد من العوامل التي تتحكم في تحديد أسس الاختيار وأولويته والتي تختلف حسب نوع المؤسسة ومجتمعها وهي كالتالي:

[1]نجلاء أحمد يس،مرجع سبق ذكره،ص22.

2-1- **أولويات الاختيار**:تتمثل في:

- اختلاف المؤسسة لحقوق الملكية للمصادر ؛
- ميزانية المشروع؛
- أهمية المصدر المعلوماتي؛
- المستفيدين الحاليين والمحتملين من المشروع وتوزيعهم الجغرافي؛
- طبيعة الاستخدام الحالي المحتمل؛
- الشكل الرقمي المقترح للمصدر المعلوماتي وكيفيته وصفته وإخوانه؛
- تكامل التغطية مع الجهود الرقمية الأخرى ؛
- تصور التكلفة والعائد؛[1]

2-2- **أسس الإختيار**:تتمثل في الآتي:

الاختيار حسب التغطية والمعالجة الموضوعين: ويتم الاختيار فيها حسب المحتوى الموضوعي،حيث يسعى الباحثون دائما إلى الحصول على مصادر معلوماتية علنية في محتواها لتكون دعامة قوية لأبحاثهم ودراساتهم العلمية؛

الاختيار حسب الجهات المسؤولة عنها: وتتبع المؤسسة طريقة الاختيار حسب الجهات المسؤولة عن نشر المصدر المعلوماتي؛

الاختيار حسب التغطية الزمنية:حيث تهتم بعض المؤسسات برقمية مصادرها حسب الزمن،فالبعض يرى البدء بالمصادر المعلوماتية التقليدية للأقمشة،بينما يرى البعض الآخر أن حداثة المصدر المعلوماتي من أبرز ما يميز مشاريع الرقمنة؛

الاختيار حسب نوعية المستفيدين وطبعتها: إن عدد المستفيدين الحاليين والمحتملين وتوزيعهم الجغرافي واهتماماتهم الموضوعية من الممكن أن يكون من عوامل اختيار المؤسسة لمجموعاتها المعدة لرقمنة.

3- **مرحلة التجهيز**:تشمل مرحلة التجهيز مصادر المعلومات التي سيتم اختيارها لرقمنة عدد من العناصر كالتالي:

- سحب المصدر المعلوماتي؛

[1] نجلاء أحمد يس،مرجع سبق ذكره،ص36-37.

- فحص النسخ لاستبعاد النسخ المكررة؛
- تخصيص رقم متسلسل للمتابعة؛
- الفصل بين مصادر المعلومات التي سيتم الاحتفاظ بها والمستبعدة بعد عملية الرقمنة؛
- صيانة المعلومات والمصادر المعلوماتية التالية استعدادا لرقمنتها.[1]

4- **مرحلة التحول الرقمي:**إن المؤسسة يجب أن تضع في الحسبان العمليات التقنية التي سيتضمنها التحويل الرقمي من تناظري إلى رقمي،وكذلك سمات الوثائق نفسها،وقد تحتاج هذه الوثيقة إلى وسائل يدوية أولية أو آلية أو فوتوغرافية أو الكترونية[2].

5- **مرحلة الاختزان والحفظ الرقمي:**في هذه العملية يتم اختزان المعلومات الرقمية الناتجة،وربط كل ملف بتسجيله الببليوغرافية،ويتم التخزين بطريقة منظمة في قاعدة معلومات المؤسسة الرقمية ليسهل استرجاعها وإتاحتها فيما بعد،وتستمر عملية التخزين بإستمرار العمليات السابقة لها،حيث أن جميع المعلومات التي يتم رقمنتها يتم اختزانها[3].

6- **مرحلة تنظيم مصادر المعلومات المرقمنة:**تعد عملية تنظيم مصادر المعلومات المرقمنة،المتمثلة في عدد من البيانات الرقمية المتناثرة على وسائط التخزين الثانوية،أمر حيوي وهام،حيث لا يمكن الوصول إلى محتواها إلا من خلال التنظيم وتنظم هذه المجموعات إما تنظيما ماديا يمكن للبرامج من التعرف عليها وإدارتها،أو تنظيمها منطقيا،يسمح للمستخدم بتصورها.

7- **الضبط الببليوجرافي لمصادر المعلومات المرقمنة:**تتطلب مصادر المعلومات الرقمية،معلومات تختلف عن تلك الموجودة في التسجيل الببليوجرافية للموارد التقليدية ويجب على المؤسسة أن تتخذ عدة قرارات لتجنب أية مشكلات مستقلة في عملية الضبط الببلوجرافي لمجموعاتها المرقمنة.

8- **مرحلة التصنيف:**يرتبط التصنيف وروس الموضوعات ارتباطا وثيقا،لأن كلا منهما يعني بالمحتوى الفكري لمضمون المصدر المعلوماتي،إلا أن التصنيف يعبر عن موضوعه برمز معين،بينما يعبر التحليل الموضوعي عنه باستخدام كلمة أو عدة كلمات.

---

[1] نجلاء أحمد يس،مرجع سبق ذكره ،ص،38.

[2] يحي زكرياء إبراهيم الرمادي"رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية"،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2013،ص ص 86-87.

[3] نجلاء أحمد يس،مرجع سبق ذكره،ص38.

ويمكن أن تصنف المجموعة وفق خطة تصنيف حالية من الرمز ويسمى ذلك تبويب Catégorisation،كخطة تبويب دليل ياهو Yahooكما يمكن أن يتاح البحار فيها وفق قائمة رؤوس موضوعات ويتم تصنيف المجموعة إما يدويا أو آليا أو نصف آليا.[1]

9- **مرحلة إدارة المحتوى الرقمي:**إدارة المحتوى هو جزء من مشروع الرقمنة الخاص بتحديث وتدعيم وتطوير وتعديل وحفظ ومتابعة التغيرات الواقعة على كم معين من المحتوى حسب الزمن، وتدار هذه العملية بواسطة إحدى النظم المتخصصة في دعم إدارة المحتوى.

المطلب الرابع:تحديات الرقمنة

نظرا لأهمية ومميزات الرقمنة،لكن تواجهها مجموعة إشكاليات وتحديات نذكر منها ما يلي:[2]

- **إشكاليات حقوق الملكية الفردية:**

ترتبط هذه الإشكالية بالمسائل المتعلقة بحماية حقوق الناشرين والحقوق الفكرية للمؤلفين ،وحتى يمكن إن تتفادى المكتبات في الدخول إلى منازعات قضائية لجأت في البداية إلى قصر عمليات الرقمنة على مصادر المعلومات التي لا تخضع لحقوق المؤلفين والناشرين وهي عامة تمثل مجموعات المصادر المتعلقة بالتراث الثقافي والقومي.

- **إشكاليات مادية:**

تلعب الإمكانيات المادية دورا هاما وكبيرا في تبني إستراتيجية الرقمنة،حيث تفرض بعض الشروط الواجب أخذها بعين الاعتبار،خاصة المتعلقة بالإمكانيات المادية والمالية والتجهيزات التقنية والفنية والبرمجيات.

- **إشكاليات تقنية وفنية:**

[1] نجلاء أحمد يس،مرجع سبق ذكره،ص57.

[2] مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،الرقمنة وحماية التراث الرقمي،الرقمنة وحماية التراث الرقمي،القاهرة2016(تاريخ الاطلاع 2022/03/16وثيقة منشورة على الرابط التالي:https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/)

ترتبط التحديات التقنية خاصة في التجهيزات والبرمجيات وجميع المكونات من اجل تنظيم مصادر المعلومات الالكترونية وحفظها واسترجاعها.وتتمثل الإشكالية الرئيسية في قضية التقدم والتطور السريع لتقنيات المعلومات.

إضافة إلى هذه الإشكاليات والمعوقات فقد تواجه الرقمنة بعض المعوقات خاصة في مجال التعليم العالي منها:

- تمسك بعض هيئات التدريس بالأساليب التقليدية في التدريس التي لا تواكب المستجدات التكنولوجية المعاصرة؛
- ضعف نظم الاتصالات والمعلومات بالجامعات حيث تعاني معظم الجامعات من ضعف تدفق الانترنت؛
- قلة وعي بعض القيادات الإدارية بالتحول الرقمي والجامعات الرقمية؛
- نقص التدريب الموجه للأساتذة بالجامعات لتدريبهم على البرامج والأنظمة والتكنولوجيات الحديثة؛
-
- التركيز على التحصيل العلمي للطلاب باعتباره المقياس الوحيد للنجاح؛
- تزايد حالات سرقة وتخريب معدات الاتصال.

خلاصة الفصل:

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على موضوع الرقمنة باعتبارها أحد المحاور الأساسية للتحول في مختلف المجالات.ففي المبحث الأول، تم تناول مفهوم الرقمنة من خلال تقديم تعريفات متعددة توضح أبعادها،مع إبراز خصائصها التي تتمثل في السرعة ،الدقة،وسهولة الوصول إلى المعلومات.كما تم التأكيد على أهمية الرقمنة في دعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي،وتحقيق الكفاءة والفعالية في العمليات،بالإضافة إلى توضيح أهدافها المتمثلة في تحسين الأداء المؤسسي،تسريع اتخاذ القرار ،وتعزيز الشفافية.وفي المبحث الثاني،تم التطرق إلى مختلف أشكال الرقمنة وتحديد متطلباتها الأساسية ،ومنها تطوير البنية التحتية،تأهيل الكفاءات البشرية،وإرساء أطر قانونية ملائمة كما تناول هذا المبحث عناصر الرقمنة بما يشمل البيانات،البرمجيات،الأجهزة،والشبكات مع استعراض مراحل الرقمنة من الانتقال من النظم التقليدية إلى اعتماد الأنظمة الرقمية المتكاملة،واختتم الفصل بتسليط الضوء على أبرز التحديات التي تواجه مشاريع الرقمنة،وعلى رأسها مقاومة التغيير،نقص الخبرات المتخصصة،والمخاطر المرتبطة بأمن المعلومات.

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للأداء المالي

تمهيد:

يعد الأداء المالي من المواضيع التي تحظى باهتمام واسع لدى الباحثين والمسيرين، لما له من دور أساسي في تقييم مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، ومدى كفاءتها وفعاليتها في استغلال مواردها المالية. ففهم طبيعة الأداء المالي للمؤسسة يتيح التعرف على وضعها المالي في لحظة معينة، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة، خاصة في ظل المخاطر التي قد تهدد إستمراريتها. ويعتبر تحقيق أداء مالي متميز أحد العوامل الأساسية لتعزيز الموقع التنافسي للمؤسسة.يهتم الأداء المالي بمتابعة أعمال المؤسسة وتحليل سلوكها المالي، ورصد تطوراتها بهدف تقييم مستويات أدائها، وتحسين كفاءتها باتجاه تحقيق الأهداف المرجوة. كما يساهم في تشخيص العوائق التي تواجه المؤسسة واقتراح الحلول المناسبة، مما يمكن من تحسين عمليات التسيير واتخاذ القرارات الإستراتيجية الصائبة.تعتمد المؤسسات في تقييم أدائها المالي على مجموعة من الأدوات والأساليب، مثل تحليل الميزانية العامة والميزانية الوظيفية، ومؤشرات النسب المالية.وعليه يمكن التطرق إلى مبحثين هي:

المبحث الأول:ماهية الأداء المالي

المبحث الثاني :عموميات حول تقييم الأداء المالي

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

يعتبر الربح من أهم الأهداف التي ترجو المؤسسة أن تحققه بواسطة الأنشطة التي تقوم بها، فمهما كان متاحا للمؤسسة من موارد مختلفة لا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة، فلا يمكن لهذه الأخيرة معرفة ما حققته من نتائج وما ضاع عنها من فرص من أجل تحديد خططها المستقبلية إلا عن طريق تقييم الأداء وخاصة الأداء المالي.وعليه فنتطرق في هذا المبحث إلى مفاهيم الأداء المالي من حيث التعريف وأهمية وأهم العوامل المؤثرة والمؤشرات ونسب الأداء المالي.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

يعتبر الأداء من أبرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين والمفكرين نظرا لأهميته في تحقيق الأهداف الرئيسية للمؤسسة كالبقاء والاستمرارية.

أولا: مفهوم الأداء

للأداء عدة مفاهيم أهمها:

يعرف الأداء على أنه المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة.[1]

كما تم تعريف الأداء وفق معايير الكفاءة والفعالية (الجودة، الوقت و التكلفة وهناك من يضيف المرونة وسرعة رد الفعل، الإبداع ...الخ) وقد تبين أن هذه المعايير لا يمكن تحقيقها معا، لان من المحتمل أن يؤدي إلى تعظيم الجانب الاقتصادي إلى التقليل من الفعالية ولتحقيق الكفاءة الأعلى، وكذلك من المحتمل أن يكون هناك اتفاق أكبر[2].

[1]– الشيخ الداوي، تحلبل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009، ص218.

[2]– فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجي معاصر،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر، 2006، عمان، ص 222.

أشار "كيراكم– kherakhem" إلى أن الأداء يدل على تأدية عمل أو انجاز نشاط أو تنفيذ مهمة بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المحددة، ومن ذلك نلاحظ أن يتجسد في القيام بالأعمال والأنشطة والمهمات بما يحقق الوصول إلى الغايات والأهداف المرسومة من قبل إدارة المؤسسة[1].

ويرجع سبب تنوع وتعدد تعارف الأداء لمفهومه شامل الاستعمال بناءا على ما سبق يمكن القول أن الأداء هو تنفيذ أو انجاز مهمة أو نشاط معين وفق معايير محددة، ويقاس عادة بمدى الكفاءة والجودة والفعالية في تحقيق الأهداف.

ثانيا: مفهوم الأداء المالي

يوجد عدة تعاريف للأداء المالي نذكر منها:

- يعرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من اجل تشكيل الثروة[2].
- الأداء المالي أداة تحفيز القرارات الاستثمارية وتوجيهها باتجاه المؤسسات الناجحة فهي تعمل المستثمرين للتوجيه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية إلى التقدم والنجاح يرتكز هذا التعريف على الأداء المالي أداة تحفيز المستثمرين وتوجيهها نحو المؤسسات الناجحة[3].
- كما يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يرتكز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء المؤسسات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد

[1] المحاسنة ابراهيم محمد، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، الطبعة1،دار جرير للنشر والتوزيع عمان– الأردن، 2013، ص ص103–104.

[2] محمد الأمين كماسي، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05 و 06 مارس 2013، ص 17.

[3] سراج وهيبة، إستراتيجية تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 2012، ص13.

المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم[1].

التعريف الشامل:

- الأداء المالي: هو أداة تعكس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة لديها بأفضل صورة ممكنة من أجل تحقيق أقصى عائد ممكن بأقل تكلفة.

المطلب الثاني: أهمية الأداء المالي

تتمثل أهمية الأداء المالي بشكل عام في انه يهدف إلى تقييم أداء المؤسسات من عدة زاويا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات مما لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين. كما يعتبر الأداء المالي وأهميته في عميلة متابعة أعمال المؤسسات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وتحديد أسبابها واقتراح إجراءات تصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسات واستثماراته وفقا للأهداف العامة للمؤسسات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يهتم بالجوانب التالية:[2]

- تقييم ربحية المؤسسة.
- تقييم سيولة المؤسسة.
- تقييم تطور نشاط المؤسسة.
- تقييم مديونية المؤسسة.
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة.
- تقييم تطور حجم المؤسسة.

[1] د. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات الساهمة، دار حامد للنشر والتوزيع،الطبعةالأولى،عمان-الأردن، 2009، ص45.

[2] محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص46-48.

حيث انه يتمثل الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات، أما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع المؤسسة لمصادرها المالية واستثمارها والغرض من تقييم الرفع المالي هو معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي والغرض منها هو تقييم الرفع المالي لمعرفة مدى التزام المؤسسة على التمويل الخارجي، والغرض من تقييم التوزيعات هو معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح، أما الغرض من تقييم حجم المؤسسة فهو يزودها بمجموعة من الميزات ذات أبعاد اقتصادية بالإضافة إلى تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.

المطلب الثالث:العوامل المؤثرة على الأداء المالي

تواجه الشركة أثناء قيامها مشاكل وصعوبات تعرقل سيرها بالتالي يقوم المسيرون إلى البحث عن مصادر هذه المشاكل وتحليلها واتخاذ القرارات التصحيحية هذا ما تهدف إليه عميلة تقييم الأداء المالي من خلال تشخيص وضعية الشركة لمعرفة المشاكل أي المخاطر التي تواجهها ومحاولة إيجاد قرارات تساهم في تحسينها ومن أهم العوامل المؤثرة الأداء:

أولا: العوامل الداخلية:

- **الهيكل التنظيمي:** هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات والصلاحيات والمسؤوليات وأساليب تبادل الأنشطة والمعلومات حيث يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية وهي الوظائف الإدارية والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في الشركات وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي تتجه عن تقسيم العمل والانتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين.
- **المناخ التنظيمي:** هو وضوح التنظيم وكيفية اتخاذ القرار وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية العنصر البشري ويقصد بوضوح التنظيم إدراك العاملين مهام الشركة وأهدافها وعملياتها ونشاطاتها مع ارتباطها بالأداء وأما اتخاذ القرار هذا أخذه بطريقة عقلانية وتقييمها ومدى ملائمة المعلومات لاتخاذها وأسلوب الإدارة في تشجيع العاملين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء إما توجيه الأداء من مدى تأكد العامل من أدائه وتحقيق مستويات عليا من الأداء.
- **التكنولوجيا:** هي عبارة عن أساليب وطرق ومهارات المعتمدة في المؤسسة لتحقيق أهدافها والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة

أعمالها وذلك لأن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسة والتي لابد لها من التكييف مع التكنولوجيا واستيعابها وتعديل أدائها المالي وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية والأداء المالي وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنويع بالإضافة إلى زيادة أرباح والحصة السوقية.

- **الحجم:** يقصد بالحجم هو تصنيف الشركات إلى شركات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم، حيث يوجد عدة مقاييس لحجم الشركة منها إجمالي الموجودات وإجمالي الودائع، ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات سلبا فقد يشكل عائق لأداء الشركات[1].

ثانيا: العوامل الخارجية:

- **البيئة الاجتماعية والثقافية:** يتأثر الأداء المالي بهذه العوامل وهذا ناتج عن الارتباط بين المؤسسة والمجتمع وهذا راجع إلى العادات والتقاليد والعرف، النظر إلى مدى تقدير الأفراد للتعليم ورغباتهم في الحصول عليه، التدريب وأنواع برامج التعليم الفني والمهني المتوفرة في المجتمع الذي تنشط فيه المؤسسة.
- **البيئة الاقتصادية:** إن للبيئة التأثير المهم والمباشر على أداء المؤسسة وذلك عن طريق الإطار العام للاقتصاد، وذلك إما بكبح نشاط المؤسسة أو تركها حرة كذلك الاستقرار الاقتصادي يلعب دورا كبيرا في التأثير على الأداء المالي للشركة والسياسات التشريعية على نشاطها ومدى وجودها. فهنا يكون التأثير على مستوى الهيكل المالي للمؤسسة لأن البنوك والأسواق المالية، تعد المصدر الرئيسي في عملية تمويل المؤسسات الاقتصادية وهذا ينعكس مباشرة على مردودية المؤسسة ويؤثر على أدائها المالي.
- **البيئة السياسية والثقافية:** تتأثر أي مؤسسة بالبيئة السياسية والقانونية حيث أنه مهم بالنسبة للمؤسسة، ومدى الاستقرار السياسي، ومرونة القوانين والتشريعات السائدة حيث أنه هذا العامل مهم جدا بالنسبة للمؤسسة، ذلك بسهولة أو صعوبة التعاملات ومحيطها كالتعامل مع مصلحة

[1] محمد محمود خطيب، مرجع سبق ذكره، 2009، ص48.

الضرائب، والتعامل مع السجل التجاري وغيرها، كما يتأثر الأداء المالي للشركات بالسياسات الخارجية المتبعة من قبل الدولة والعلاقات الدولية ونوعيتها.[1]

المطلب الرابع: مؤشرات ونسب الأداء المالي

يمكن استخراج مؤشرات ومعايير مالية للمؤسسة تساعد المستثمرين في التعرف بسهولة على أداء المؤسسة في الماضي والحاضر والوصول إلى استنتاجات مستقبلية من خلال الأرقام المقارنة أو النسب المئوية والرسوم وهناك مجموعة من المؤشرات المالية يتم توضيحها كما يلي[2]:

أولا: نسبة السيولة:

توضح هذه النسبة مدى مقدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها على المدى القصير وتضم النسب التالية:

- **نسبة التداول:** هي عبارة عن قسمة الأصول المتداولة على الخصوم المتداولة، وتحسب باستخدام بيانات المركز المالي للمؤسسة، وفقا للمعادلة التالية:

نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة

- **نسبة السيولة السريعة (المختصرة):** هي عبارة عن مدى قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل دون المساس بمخزونها السلعي، وتحسب وفقا للمعادلة التالية:

نسبة السيولة السريعة = (الأصول المتداولة – المخزون السلعي)/ الخصوم المتداولة

- **نسبة السيولة الجاهزة:** الأصول النقدية والشبه نقدية / الخصوم المتداولة

ثانيا: نسبة الربحية:

في تحليل الربحية يتم التركيز على مجموعتين من النسب الربحية هما:[3]

[1] منير عوايدي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، نخصص الاسواق المالية والبوصات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص88.

[2] ماجدة العطية، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص187.

[3] محمد مطر، التحليل المالي والائتماني ، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص ص،32-34.

1- **مجموعة النسب التي تربط الأرباح بالمبيعات:** لتعبر عن مدى قدرة نشاط البيع على توليد الأرباح وتشمل هذه المجموعة النسب المالية التالية:

هامش الربح الإجمالي = مجمل الربح / صافي المبيعات

هامش الربح التشغيلي = ربح التشغيل قبل الفوائد والضرائب / صافي المبيعات

هامش الربح الصافي = الربح الصافي / المبيعات

- نصيب السهم من الأرباح: اعتبر هذه النسبة مقياسا للربحية من وجهة نظر حملة الأسهم العادية وتحسب وفق العلاقة التالية:

نصيب السهم من الأرباح (عائد السهم) = (الربح الصافي – عوائد الأسهم العادية / العدد المتوسط المرجح للأسهم العادية.

- نسبة سعر السهم إلى ربحيته: تعتبر هذه النسبة مقياسا متقلبا من يوم إلى أخر، لأنها تعتمد على سعر السوق وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة سعر السهم إلى ربحيته (القيمة السوقية إلى العائد) = سعر السوق للسهم / نصيب السهم من الأرباح

2- **مجموعة النسب التي تربط الأرباح بالأموال المستثمرة في المنشأة:** يقصد تمويل موجوداتها وسواء كان مصدر هذه الأموال من المساهمين أو من الاقتراض أو الاثنين معا.[1]

وتضم هذه المجموعة نسبا مالية مثل:

- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): تعتبر هذه النسبة مقياسا شاملا للربحية، لأنها تقيس العائد المالي المحقق على استثمارات المساهمين في المؤسسة ، وتحسب كما يلي:

معدل العائد على حقوق الملكية = الربح الصافي / حقوق الملكية

- معدل العائد على الأصول (ROA): تشير هذه النسبة إلى المتحقق على إجمالي الأصول المستثمرة في المؤسسة ، وتحسب كما يلي[2]:

[1] مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010، ص ص 230-231.

[2] محمد صالح الحناوي وآخرون، الإدارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، بدون سنة ، ص،72.

معدل العائد على الأصول = الأرباح المحققة للتوزيع (الربح الصافي) /إجمالي الأصول

ثالثا: نسبة الرافعة المالية:

تمثل مقاييس الرافعة المالية أداة لتحديد احتمالية نكول (Default)المؤسسة وعجزها عن تسديد ديونها لاسيما في الأجل الطويل، ولذلك ارتفاع الرفع المالي يزيد احتمالات تعرض الشركة إلى عدم الملائمة والإفلاس المالي، أما في حالة انخفاض الرفع المالي فهذا يعني أن الشركة لا تعتمد على الاستدانة من طرف الغير[1].

1. **نسبة إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول:** يمكن قياس هذه النسبة عن طريق قسمة إجمالي الديون إلى نسبة إجمالي الأصول (يشمل إجمالي الديون جميع مصادر التمويل في الجانب الدائن من الميزانية باستثناء حقوق المساهمين) ويمكن قياس هذه النسبة كما يلي:

إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول = إجمالي الديون / إجمالي الأصول

2. **نسبة التمويل قصير الأجل إلى إجمالي الديون:** يمكن قياس هذه النسبة عن طريق قسمة القروض قصيرة الأجل على إجمالي القروض ويمكن قياس هذه النسبة كما يلي:

نسبة التمويل قصيرة الأجل إلى إجمالي الديون = القروض قصيرة الأجل / إجمالي القروض

3. **نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية:** يمكن قياس هذه النسبة عن طريق قسمة الخصوم المتداولة على حقوق الملكية، ويتم قياس هذه النسبة كما يلي:

نسبة الخصوم المتداولة إلى حقوق الملكية = الخصوم المتداولة / حقوق الملكية

4. **نسبة إجمالي الديون إلى الموجودات:** وتحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة إجمالي الديون إلى الموجودات = إجمالي الديون / الموجودات

[1] عدنان تايه النعيمي، د راشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008، عمان، الأردن،ص ص97 -101.

المبحث الثاني: عموميات حول تقييم الأداء المالي

بعد أن عرفنا الأداء المالي ومؤشراته وتقييمه والأساس الواجب توافرها في هذه المؤشرات وأهميتها، سنعرض في هذا المبحث تقييم الأداء المالي وذلك من خلال التطرق إلى تعريف وأهمية وخطوات تقييم الأداء المالي.

المطلب الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

أخذ موضوع تقييم المؤسسات ومتابعة أدائها اهتمام كبير من طرف الباحثين، وهناك العديد من التعاريف يمكن ذكر بعضها في ما يلي:

- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي ما هي إلا قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمؤسسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة، ينتمي تقييم الأداء المالي إلى الأنشطة الرئيسية لكل مؤسسة أثناء تقييم حالتها الحالية ومقارنتها بالأهداف، ويمكن وصف مصطلح الأداء بأنه قدرة المؤسسة على تقدير الاستثمارات الممنوحة للأنشطة التجارية، والتي تساهم في تحسين الذاتي المستمر وتحقيق الأهداف[1]؛
- يعرف بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها في استخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير لخلق ثروة[2].
- إن عملية تقييم الأداء المالي ما هي إلا: قياس للنتائج المتحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمنشأة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمنشأة.[3]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن عملية تقييم الأداء المالي في البنوك تعكس الوضعية المالية لهذه الأخيرة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها، أي تحقيق أكبر عائد ممكن دون الوقوع في

[1] – علال بن ثابت، قياس وتقييم الأداء المالي بإستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد12، العدد01، جانفي 2021، ص149.

[2]– نصر الدين بن نذير، أيوب شملال، لوحلة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني الأول حول : مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة02، الجزائر، يوم:25 أفريل، 2017، ص4.

[3]– عماد عبد الحسين دلول، محمد فوزي مهدي، تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات خلق القيمة دراسة تحليلية، المجلد23، العدد99، 2017، ص 468.

مخاطر السيولة و مخاطر الإفلاس أو فقدان العلاقة بين المودعين، حيث تبين لنا عملية تقييم الأداء المالي مستوى أداء أو عمل هذه البنوك، ويتم التقييم عن طريق مجموعة من المؤشرات التي تقيس مدى نجاح البنوك وتطورها، بحيث تصبح هذه المؤشرات بمثابة معايير يمكن بواسطتها تقدير مدى قيامها بتحقيق أهدافها[1].

المطلب الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي

تحظى عملية تقييم الأداء المالي لدى البنك بأهمية كبيرة يمكن إظهارها فيما يلي:

- ✓ يبين تقييم الأداء في البنوك التجارية قدرة البنك تنفيذ كل ما تم تخطيط له من أهداف من خلال مقارنة النتائج المحققة مع المستهدفة منها والكشف عن الانحرافات، واقتراح الحلول المناسبة لها، مما يعزز أداء البنوك التجارية بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل؛
- ✓ يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجي التجاري ضمن إطار البيئة التي يعمل بها، ومن ثم تحديد الأولويات وحالات التغير المطلوبة لتحسين المركز الاستراتيجي؛
- ✓ معرفة مدى سلامة السياسات والاستراتيجيات خلال السنة المالية؛
- ✓ متابعة تنفيذ أهداف البنك التجاري المحددة مسبقا، الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعا وضمن الخطة المرسومة والمدة المحددة لها، ويتم ذلك بالاستناد إلى البيانات والمعلومات المتوفرة عن سير الأداء؛
- ✓ التحقق من تنفيذ الأهداف تضمنها الخطط الموضوعة من طرف البنك التجاري في الوقت المحدد؛
- ✓ إبراز مدى القدرة على استيعاب الخسائر الناتجة على الاستثمار في الأصول؛
- ✓ الكشف على مواطن الضعف والخلل في نشاط البنك التجاري وإجراء تحليل لها مع بيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها.[2]

[1]– عزوز أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة 2008–2013، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد1، العدد 04، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، جوان، 2017، ص84.

[2]– ناريمان زيدي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2015–2016، ص04.

المطلب الثالث: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن حصر مراحل أو إجراءات عملية تقييم الأداء المالي في ستة مراحل أساسية، متسلسلة ومكملة لبعضها البعض، وإن غياب واحدة منها يعرقل العملية التقييمية ككل، حيث على القوائم بعملية التقييم هذه إتباع منهجية واضحة ومحددة لضمان فعاليتها، وعلى العموم يوجد اتفاق ملحوظ بين الباحثين حول خطوات تقييم الأداء من الناحية المالية والتي تتمثل في[1]:

أولا: تحديد الأداء المالي المعياري

أي تحديد الأهداف المراد تحقيقها أو الأداء المالي المرجو الوصول إليه، حيث تعتبر هذه المرحلة موجهة لباقي المراحل فهي بمثابة حجر الأساسي لعملية تقييم الأداء المالي وغيابها يجعل من عملية التقييم عقيمة ولا معنى لها.

ثانيا: جمع معلومات ذات جودة عالية

حيث يتم جمع المعلومات من قبل القائم على عملية تقييم الأداء المالي من مصادرها والمتمثلة في القوائم أو التقارير المالية، إلا أن توفر المعلومات ليس بالشيء الكافي، وإنما يجب على المؤسسة أن تتحصل عليها بمستوى عالي من الجودة حتى يتم الحصول على نتائج عملية التقييم بنفس مستوى الجودة العالية والتي بذلك ستعكس حقيقة الوضعية المالية للمؤسسة، حيث أن هذه المرحلة لا تقل أهمية عن سابقته لأن المعلومات هي الأساس الذي يعتمد عليه في العملية التقييمية ككل.

ثالثا: قياس الأداء المالي الفعلي

من خلال هذه الخطوة تتمكن المؤسسة من قياس كفاءتها وفعاليتها والحصول على قيم رقمية تعكس الإنجازات الحقيقة للمؤسسة، حيث تعتمد في عملية القياس هذه على مجموعة من المؤشرات والنسب المالية المختلفة، وعند اختيار هذه المؤشرات يجب مراعاة النقاط التالية:

- اختيار المؤشرات الأكثر تناسبا معا طبيعة النشاط وانسجاما مع الأهداف المطلوب تحقيقها.

[1]–أمنية حفاصة، اثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020–2021، ص44.

- اختيار المؤشرات الأكثر وضوحا وفهما للعاملين، بحيث يمكنهم تطبيقها بسهولة والخروج بنتائج واقعية ومعبرة عن طبيعة الانحرافات وسبل معالجتها.

رابعا: مقارنة الأداء المالي الفعلي مع الأداء المالي المعياري أو المتوقع

بعد الحصول على قيم رقمية تعكس الأداء المالي الفعلي للمؤسسة تقوم هذه الأخيرة بإجراء عملية المقارنة مع مستويات الأداء المرغوب في تحقيقها، حيث يتم الاستناد على معايير معينة لإجراء عملية المقارنة، وتمثل في:

- **الزمن:** أي مقارنة زمانية، وحسب هذا المرجع تقوم الإدارة بمقارنة قيم المؤشرات الحالية بقيم نفس المؤشرات لفترات سابقة حيث تكمن أهمية هذه العملية في متابعة تطور ونمو المؤشرات بصفة عامة وأداء المؤسسة من الناحية المالية بصفة خاصة.
- **أداء الوحدات الأخرى:** يمكن اعتبار أداء الوحدات الأخرى مرجعا مهما في عملية المقارنة، حيث أنه يسمح للمؤسسة بمعرفة وتحديد مكانتها ووزنها بالنسبة لمنافسها في نفس القطاع، وذلك عن طريق مقارنة قيم مؤشراتها بمؤشرات نظيراتها من المؤسسات الأخرى لكن بقيود تقارب أو تجانس النشاط الرئيسي لها.
- **الأهداف وفق هذا المعيار:** تقوم المؤسسة بمقارنة أدائها المالي المحقق فعلا بالأهداف المخطط لها مسبقا من أجل تحديد نسبة إنجاز الأهداف.

خامسا: تحديد الانحرافات وإصدار الحكم

تفصح عملية المقارنة عن ثلاث نقاط هي: انحراف موجب، سالب أو انحراف معدوم، فالأول في صالح المؤسسة مثل ارتفاع نسبة الأرباح، أما الثاني فيكون في غير صالحها مثل الارتفاع في نسبة الديون، أما عن الأخير فيمكن القول بأن ليس له تأثير على نتائج المؤسسة.

سادسا: تقويم الانحرافات وتحسين الأداء المالي

تتضمن هذه المرحلة التحليل الدقيق والبحث العميق في مسببات الانحرافات إن وجدت من العمل على معالجتها وتقويمها مع تشجيع ما هو إيجابي ومعالجة ما هو سلبي، وهذا الأمر من شأنه تحسين الأداء المالي للمؤسسة مستقبلا.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل موضوع الأداء المالي من خلال مبحثين رئيسيين في المبحث الأول ثم التطرق إلى مفهوم الأداء المالي باعتباره مؤشرا رئيسيا على كفاءة المؤسسة في إدارة مواردها المالية وتحقيق أهدافها الاقتصادية كما تم تسليط الضوء على أهمية الأداء المالي في توجيه القرارات الإدارية والاستثمارية،إلى جانب استعراض العوامل المؤثرة عليه.وتم التطرق كذلك إلى مؤشرات ونسب الأداء المالي الأكثر استخداما:كالهامش الربحي، ونسبة العائد على الاستثمار والسيولة وغيرها من المؤشرات التي تسمح بتقييم فعال لأداء المؤسسة .

أما في المبحث الثاني فقد تم التركيز على تقييم الأداء المالي، من خلال تعريفه كأداة تحليلية تهدف إلى قياس مدى كفاءة المؤسسة في تحقيق نتائجها المالية.كما تم استعراض أهمية تقييم الأداء المالي لتحسين الأداء المستقبلي واتخاذ قرارات إستراتيجية مبنية على بيانات دقيقة بالإضافة إلى ذلك تم ذكر خطوات تقييم الأداء المالي .حيث يظهر هذا الفصل أن الأداء المالي وتقييمه يشكلان معا أساسا ضروريا لفهم الوضع المالي للمؤسسة وتحديد نقاط القوة والضعف فيها،مما يعزز من قدرة المؤسسة على تحقيق الاستدامة المالية والنمو المستقبلي.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة

تمهيد:

بعد التطرق للقسم النظري الذي يتناول الإطار المفاهيمي والذي يتمثل في المدخل العام للرقمنة والأداء المالي نجد من الضروري أن نقوم بدراسة ميدانية حول دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي باعتبارها تساعد في تقييم الوضع المالي للبنك،وأخذنا كنموذج لدراسة هذه الحالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بحيث سوف نتطرق إلى التعريف بالوكالة البنكية محل الدراسة ثم بعد ذلك سنقوم بإعطاء تحليل شامل حول مؤشرات الأداء المالي.

المبحث الأول: تقديم عام لميدان الدراسة(BADR)

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك العمومية على الصعيد الوطني،إذ يعتبر واحدا من بين البنوك الجزائرية البارزة على المستوى الداخلي والخارجي بالرغم من كونه فتيا مقارنة ببعض البنوك الأخرى، والذي يحاول الوصول إلى خدمات متطورة من خلال إدماج العديد من وسائل المعرفة في عمله والاهتمام بكل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال الخدمات المصرفية خاصة الإلكترونية منها،وفي هذا المبحث سنتعرف على البنك بمختلف عناصره،كما سنتطرق إلى الخدمات الالكترونية التي يقدمها لزبائنه.

المطلب الأول:تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية(BADR)

أولا:التعريف بالبنك

بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)هو أحد بنوك القطاع العمومي في الجزائر،إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحوكمة الهادفة إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاح وترقية المناطق الريفية،وهو هيئة عمومية اقتصادية تتمتع بالشخصية المعنوية وكذا الاستقلال في التسيير،مهمته تطوير القطاع الفلاحي وترقية عالم الأرياف،وبما أن البنك أصبح بنكا تجاريا مثل البنوك التجارية الأخرى كالقرض الشعبي الجزائري(CPA)،بنك التنمية المحلية(BDL)...إلخ، فإنه يمول مختلف القطاعات الاقتصادية،

كما يعتبر البنك من أكبر الشبكات البنكية في الجزائر في بداية الأمر تكون البنك من 140وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري(BNA)، وأصبح يحتضن في يومنا هذا أكثر من 350و31مجموعة جهوية محلية،يشغل البنك حوالي عشرة ألاف عامل ما بين إطار وموظف،يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوظيفتين أساسيتين هما:

بنك إيداع وتوزيع الإعتمدات،وبنك التنمية الذي يوزع المخططات وبرامج الفلاحة.تأسس بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR"في 13مارس1982،بموجب المرسوم رقم 82-206المؤرخ ب13مارس 1982كشركة مساهمة رأسمالها الاجتماعي يقدر ب33مليار دينار جزائري،وكان تأسيسه تبعا لإعادة

هيكلة البنك الوطني الجزائري"BNA"،يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بكافة الأعمال المصرفية التقليدية،كقبول الودائع بمختلف العملات في شكل أوعية الجارية متنوعة،تمويل المشروعات في قطاعات نشاط مختلفة بعد أن كان نشاطه محصورا فقط في القطاع الفلاحي،تمويل عمليات التجارة الخارجية،تأسيس والإسهام في رؤوس أموال المشروعات وإدارة وتسويق الإصدارات الجديدة للأوراق المالية،كما يقوم أيضا ببعض الخدمات المميزة لكبار العملاء،كقيامه بتعاملات سريعة في مجال التحويلات النقدية نتيجة اشتراكه في شبكة سويفت الدولية حفظ الممتلكات والوثائق الهامة للعملاء في خزائن خاصة.ويقدم البنك هذه الخدمات من خلال وكالته الرئيسية في الجزائر العاصمة "Agencepilot"331 وكالة وفرع موزعين توزيعا ملائما عبر كامل التراب الوطني،كما أن للبنك تواجد كبير في الساحة المصرفية العالمية وذلك من خلال علاقات ممتازة مع شبكة واسعة من البنوك المراسلة.

يتميز(BADR)بكثافة بشرية جد عالية تزيد عن 10000عامل من بينها إطارات ومهندسين وموظفين،كما أنه يشتغل مكانة هامة داخل النظام البنكي الجزائري حيث أنه:

- يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية حسب التقرير الذي نشرته مجلة قاموس البنوك "Banker Almanach"طبعة 2001م،وذلك من حيث توزيع وكثافة شبكته؛
- صنف كثاني بنك على المستوى المغاربي؛
- صنف أيضا في المرتبة الرابعة عشر على المستوى العربي؛
- ويحتل البنك كذلك حسب نفس المرحلة المركز668في الترتيب العالمي من بين4100بنك مصنف؛
- يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية أحد البنوك الفاعلة في السوق الجزائرية، وذلك من خلال حضوره الدائم ونشاطه الملحوظ، وكذا مواكبته لكافة التطورات التي تشهدها الصناعة المصرفية محليا وعالميا،وذلك بتنويع مجالات نشاطه،وتوزيع قاعدة الخدمات التي يقدمها للعملاء،والاهتمام المستمر بالتكنولوجيا الحديثة ومحاولة قتلها؛

- وتجدر الإشارة إلى أن البنك كان أول من أطلق في سنة 1994م،بطاقات السحب في الساحة المالية الجزائرية.

ثانيا: النشأة

تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية في 13/03/1982بمقتضى المرسوم 82/106حيث نشر القرار في الجريدة الرسمية رقم 11في 16/03/1982وحدد قانونه الأساسي،كما ارتبط تأسيسها بتمويل هياكل ونشاطات الإنتاج الزراعي والحرف التقليدية في الأرياف وكل المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الأرياف،يعمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بمبدأ اللامركزية بحث أعطى لفروعه صلاحيات واسعة في منح القروض وهذا الخدمة إعادة الهيكلة وتسهيل خدماته بعد أن أعيد تقسيم البلاد إلى 48ولاية،إذ قدر رأسماله عند التأسيس بمليار دينار جزائري،وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول البنك بعد عام 1988إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره22مليار دينار جزائري،مقسم إلى 2200سهم بقيمة مليون دينار جزائري للسهم الواحد،لكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14/04/1990والذي منح استقلالية أكبر للبنوك وألغي من خلال نظام التخصص،أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يشمل جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عمليتي الادخار والمساهمة في التنمية.

تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومر في تطوره بثلاث مراحل رئيسية وهي:

- **مرحلة 1982-1990م:**من خلال هذه المرحلة انصب اهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق المصرفي،والعمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات البنكية في المناطق ذات النشاط الفلاحي حيث اكتسب تجربة كبيرة في مجال تمويل القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية يرجع هذا التخصص في مجال التمويل الذي فرضته آلية الاقتصاد المخططة الذي اقتضى تخصص كل بنك في تمويل قطاعات محددة.
- **مرحلة 1991-1999م:**بموجب قانون النقد والقرض الذي ألغي من خلاله التخصص القطاعي للبنوك المطبق من قبل في إطار الاقتصاد الموجه،توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية يشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة قطاعات الصناعة الصغيرة والمتوسطة مع بقائه الشريك ذي الأفضلية الكبيرة في تدعيم وتمويل القطاع الفلاحي،أما في المجال التقني فقد شهدت

هذه المرحلة إدخال وتعميم واستخدام الإعلامي الآلي عبر مختلف وكالات البنك كما شهدت هذه المرحلة العديد من الإجراءات كانت تصب كلها في تطوير نشاط البنك للإشارة فقد شهدت هذه المرحلة ما يلي:

1991م:تم الانخراط في نظام سويفت"Swift"لتسهيل معالجة وتنفيذ عمليات التجارة الخارجية.

1992م:تم وضع نظام"SYBU"يساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية من خلال ما يسمى Télétraitement إلى جانب تعميم استخدام الإعلام الآلي لكل عمليات التجارة خاصة في مجال فتح الاعتماد المستندي والتي أصبحت معالجة لا تتجاوز أكثر من 24ساعة كما تم إدخال نظام محاسبي جديد على مستوى كل الوكلات.

1993م:الانتماء من إدخال الإعلام الآلي في كل العمليات المصرفية على مستوى الشبكات البنك.

1994م:بدل العمل بمنتج جديد يتمثل في بطاقة السحب بدر.

1996م:إدخال نظام المعالجة عن بعد الجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي.

1998م:بدء العمل ببطاقة السحب مابين البنوكCIB.

- **مرحلة 2000-2007م**:تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وغيرها من البنوك العمومية بتدعيم وتمويل استثمارات منتجة ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي والتوجه نحو تطور قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وهذا وفقا لتوجيهات اقتصاد السوق إلى جانب توسيع تغطية مختلف مناطق الوطن وذلك من خلال فتح المزيد من الوكلات والتي شهدت هذه المرحلة التطورات التالية:

2000م:القيام بتشخيص عام للنشاط البنك لإبراز نقاط القوة والضعف في سياسته مع وضع إستراتجية تسمح للبنك باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي،كما قام البنك بتعميم نظام يربط بين مختلف الوكالات مع تدعيمه بأنظمة جديدة تعمل على إدارة العمليات المصرفية بسرعة قياسية.

2001م:سعيا منه لإعادة تقيم موارده قام البنك بإجراء عملية محاسبية ومالية لجميع حقوق المشكوك في تحصيلها بغية تحديد مركزه المالي ومواجهة المشاكل المرتبطة بالسيولة وغيرها

والعمل على زيادة تقليص مدة مختلف العمليات المصرفية اتجاه العملاء،إلى جانب ذلك قام البنك بتحقيق مفهوم بنك الجلوسla banque assiseوالخدمات الشخصية لبعض الوكلات الرائدة.

2002م:تعميم تطبيق مفهوم بنك الجلوس والخدمات الشخصية على مستوى جميع وكالات البنك.

2004م:كانت سنة 2004م مميزة بالنسبة للبنك التي عرف إدخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الشيك عبر الصورة،فبعد أن كان يستغرق وقت تحصل شيكات البنك مدة تصل 15يوم أصبح بإمكان الزبائن تحصيل شيكات بنك البدر في وقت وجيز،وهذا يعتبر انجاز غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر،كما عمل مسؤولي بنك البدر عام 2004م على تعميم استخدام الشبابيك الآلية للأوراق النقدية المرتبطة ببطاقات الدفع.

2005م:في إطار سعيه لتطبيق التكنولوجيا الحديثة قام بنك البدر بتطبيق مفهوم البنك الالكتروني للسماح لزبائنه بالاطلاع على رصيد حسابهم على جانب ذلك فقد تم ابتكار فرض جديد قصير الأجل يسمى ALG والذي يكون مضمونا بسلع عقارية أو أوراق مالية.

2006م:إصدار بطاقات CBR BADR de retraiteالتي عممت على وكالات البنك في نهاية جوان 2006م.

2007م:بعد السماح للبنوك بفتح شبابيك خاصة بصيرفة التأمين في ماي 2007م،فقد قام بنك البدر بفتح شبابيك بهذه الخدمة وتعميمها على مستوى وكالاته.

المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)

تم إنشاء البنك للرد على المتطلبات الاقتصادية والتي خلقتها الإرادة السياسية اللازمة لإعادة هيكلة النظام الزراعي،وضمان الاستقلال الاقتصادي للبلاد، ورفع مستويات المعيشة لسكان الريف.

أولا:مهام بنك البدر :

أدى توسيع فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى توسيع وظائفه ومهامه، ويمكن تلخيص هذه المهام في ما يلي:

- معالجة كل عمليات الائتمان،النقد الأجنبي، والخزينة؛
- فتح حسابات بنكية لكل شخص قام بالطلب؛

- استلام الودائع؛
- المشاركة في جمع الادخار؛
- المساهمة في التنمية الزراعية؛
- ضمان وتشجيع الزراعة وتصنيع الموارد الغذائية الزراعية،الصناعية،والحرفية؛
- المراقبة بالتعاون مع السلطات التنظيمية للحركات المالية للمؤسسات.

ثانيا:أهداف بنك البدر :

يمكن تبيين أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في النقاط التالية:

- الزيادة في الموارد بأقل التكاليف وأكبر ربحية بواسطة القروض الإنتاجية والمتنوعة في إطار احترام القواعد؛
- الإدارة الصارمة لخزينة البنك سواء بالدينار أو العملات الأجنبية؛
- ضمان تحقيق تنمية متناسقة للبنك في مجالات النشاط التي يلبيها؛
- توسيع وإعادة تطوير شبكته؛
- رضا العملاء وهذا من خلال توفير المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم.

المطلب الثالث: لمحة عن وكالة ميلة

أولا: التعريف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية ولاية ميلة

يعتبر مجمع بنك الفلاحة والتنمية الريفية مركز استغلال أنشئ سنة 2003 مقره بلدية ميلة حي 500مسكن. ويضم ويشرف على تسيير تسعة وكالات حاليا موزعة عبر تراب الولاية بعد أن كان تابعا لمجمع قسنطينة للاستغلال قبل سنة 2003 وهو يشكل وحدة ربط بين الوكالات المحلية للاستغلال من جهة والمديريات المركزية من جهة أخرى .

ويكمن الدور الرئيسي للمجمع فيما يلي:[1]

- يعتبر وسيط بين المديرية العامة للبنك بدر بالجزائر العاصمة والوكالات المحلية للاستغلال؛
- يقدم الدعم التقني واللوجيستيكي للوكالات التي يشرف عليها؛
- يقوم بعملية التنسيق بين مختلف الوكالات؛
- الرقابة والمتابعة لضمان تطبيق القوانين والتعليمات التي تحكم العمل البنكي على مستوى الوكالة التابعة له.

كما أن البنك يشمل 9وكالات أخرى موزعة على مستوى الولاية كالآتي:

جدول رقم 01: وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية –ولاية ميلة–

الرقم	الوكالات	رمزها
01	وكالة ميلة	834
02	وكالة فرجيوة	673
03	وكالة شلغوم العيد	833
04	وكالة القرارم	837
05	وكالة وادي العثمانية	840
06	وكالة التلاغمة	841
07	وكالة وادي النجاء	842
08	وكالة تاجنانت	843
09	وكالة الرواشد	835

المصدر: وثائق مقدمة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية –ميلة

ثانيا:مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة

يقوم البنك بالمهام التالية:[2]

[1]وثائق داخلية مقدمة من قبل المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية–وكالة ميلة–

[2]وثائق داخلية مقدمة من قبل المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية –وكالة ميلة–

- النهوض بالقطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والقيام بمختلف العمليات المصرفية والاعتماد المالية ومنح القروض؛
- فتح الحساب بكل أنواعها للأشخاص العادية والمعنوية وأهم هذه الحسابات(الحسابات الجارية، حسابات التوفير وحسابات الشيك وغيرها)؛
- النهوض بالقطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية والحرفية والقيام بمختلف العمليات المصرفية والإعتمادات المالية ومنح القروض؛
- تنظيم جميع العمليات المصرفية في إطارها القانوني؛
- العمل على استقرار وتطوير العلاقات التجارية مع الزبائن؛
- خصم وتحصيل الأوراق التجارية؛
- قبول الودائع من الشركات والأشخاص(الآجلة والفورية)؛
- يقوم بجميع عمليات الدفع ويتلقاها نقدا بواسطة الصكوك؛
- إقراض الجماعات المحلية؛
- يؤدي مختلف العمليات المصرفية كالقروض القصيرة الأجل والمتوسطة وكذلك قروض الخزينة العمومية والتسبيقات على السندات العمومية؛
- تمويل العمليات الخارجية؛
- يقوم بقبول العمليات كالاستيراد و التصدير.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة

الشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي للاستغلال لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بميلة:

شكل 1: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

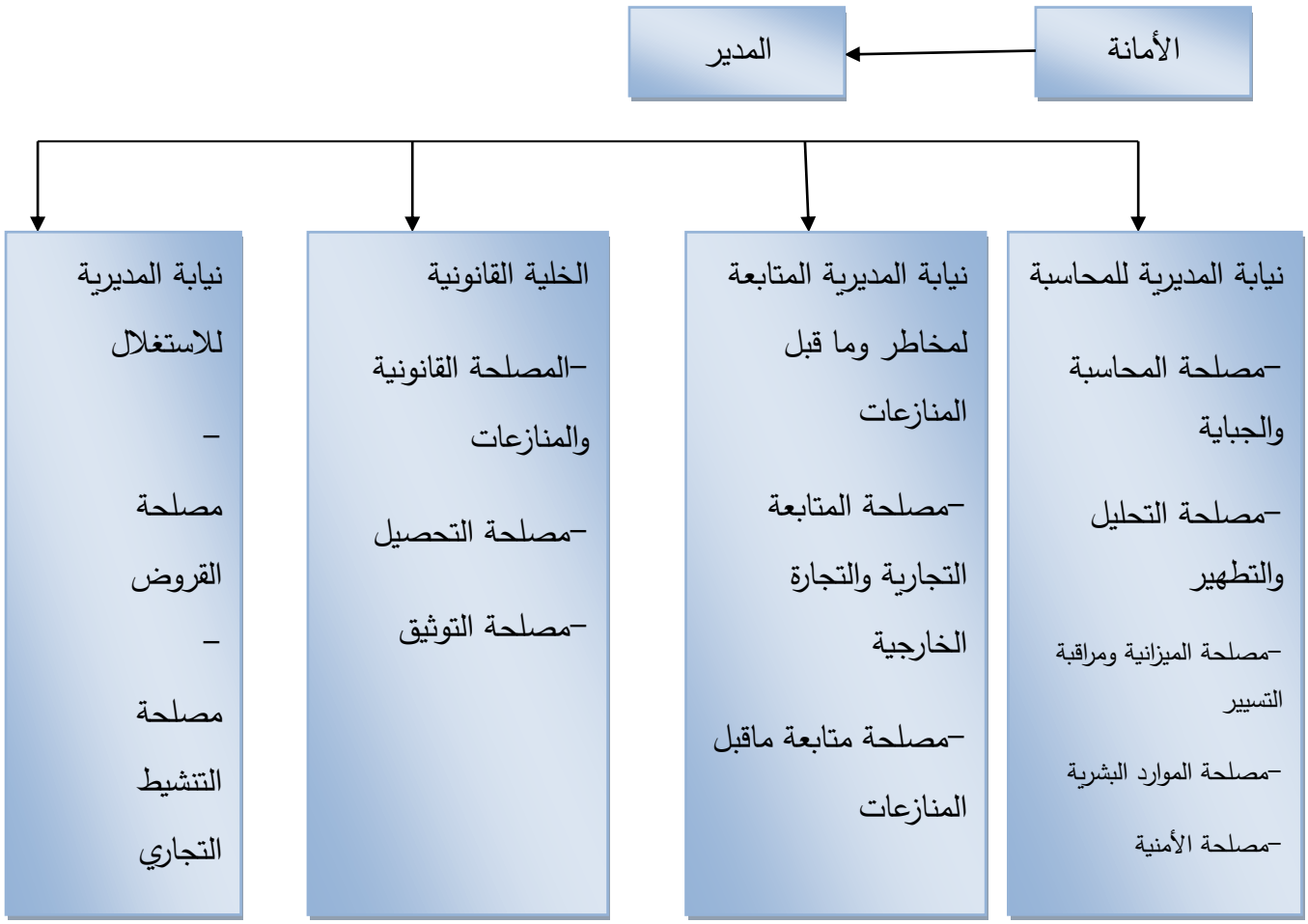

المصدر: وثائق مقدمة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية

رابعا:وسائل الدفع والخدمات البنكية الإلكترونية الموجودة في بنك (BADR)وكالة –ميلة–

يقدم البنك مجموعة من الخدمات البنكية والتي يحاول من خلالها استقطاب أكبر عدد ممكن من العملاء بتوفيره خدمات لجميع الشرائح والتي تتميز بالسرعة في توفير الخدمة. حيث تتمثل هذه الخدمات في : 1- **البطاقات البنكية:**تسمح البطاقة البنكية الإلكترونية للبنك بالقيام بعمليات بنكية دون التنقل للوكالة،فهي تسمح بالسحب والدفع عن بعد وسنحاول من خلال ما يلي توضيح أهم البطاقات البنكية المستعملة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وأهم الخصائص المرتبطة بها.

- البطاقة البنكيةCIB:

بطاقة وطنية للسحب والدفع يصدرها بنك الفلاحة والتنمية الريفية موصولة بشبكة النقد ما بين البنوك RMI(Reseaux Monetique Interbancaires) وتقبل التعامل بها من طرف البنوك الأخرى وبريد الجزائر،تتضمن هذه البطاقة شريحة الكترونية ومضبوطة،الأمر الذي يضمن الحماية المطلوبة عن التعامل بها، كما تسمح لحامليها بسحب أموالهم في أي وقت عبر كل الموزعات الآلية،وكذلك تسمح لهم بتسوية مشترياتهم والخدمات المقدمة لهم بواسطة جهاز الصراف الآلي،ويوجد نوعين من هذه البطاقة:

- **البطاقة العادية:** موجهة للعملاء الذين يتمتعون بدخل متوسط نسبيا، ويشترط الحصول عليها توفر ما يلي:

- أن يكون للعميل حساب بالعملة الوطنية.
- أن يتراوح دخله مابين 10000دج و45000دج شهريا.

تمكن هذه البطاقة حاملها من سحب مبالغ من أجهزة الصراف الآلي تقدر ب80%شهريا من دون دخله،كما يمكنه دفع ثمن مشترياته بواسطة جهاز الدفع الإلكتروني بما يعادل 10%شهريا من حسابه،

والشكل التالي يوضح صورة لها:

شكل 2: بطاقة الدفع

المصدر: بنك بدر على الموقع الالكترونيhttps://badrbanque.dzd

البطاقة الذهبية:هي بطاقة موجهة لأصحاب الدخول المرتفعة تمنح للعملاء التجار والعقاريين الذين يتمتعون بملاءة عالية وذوي الدخول العالية، ويشترط للحصول عليها:

- أن يكون للعميل حساب بالعملة الوطنية.

- أن يتراوح دخله مابين 45000دج و90000دج شهريا.

تمكن هذه البطاقة العميل من سحب ما يعادل 70%من حسابه باستعمال جهاز الصراف الآلي، كما يمكنه دفع ثمن مشترياته بما يعادل 10 %من حسابه.

والشكل التالي يوضح صورة لها:

شكل 3: البطاقة الذهبية

المصدر: بنك بدر على الموقع الالكترونيbadrbanque.dzd

- **بطاقة السحب CBR:**

وهي بطاقة وطنية للسحب صالحة في الجزائر فقط، تستعمل لسحب مبالغ نقدية من شبابيك البنك الإلكترونية والمتمثلة في أجهزة DABوصالحة للاستخدام على مستوى بنوك البدر فقط وقد دخلت حيز الخدمة الفعلية بالوكالة سنة2006م بعدد حاملين قدر ب200عميل، يوضح صورة لها:

- **بطاقة الماستر كارد:**

هي بطاقة بنكية دولية صالحة للدفع أنلاين وإجراء مختلف التعاملات البنكية وكذلك السحب من الموزعات التي تحمل لوغو ماستر كارد، وهناك نوعين من بطاقة الماستر كارد هما: ماستر كارد الكلاسيكية، وماستر كارد تيتانيوم.

1- ماستركارد الكلاسيكية Mastercard classique:

هي بطاقة ماستر كارد العادية لها شروط ومميزات خاصة بها، تتمثل فيما يلي:

شروط طلب بطاقة الماستركارد الكلاسيكية من بنك BADR:

- فتح حساب بالدينار ،وآخر باليورو.
- إيداع 100يورو على الأقل في حساب اليورو،بالإضافة مبلغ بالدينار.

-مميزات بطاقة الماستر كارد الكلاسيكية في بنك BADR:

- سحب 800يورو في الأسبوع.
- الدفع أو الشراء أونلاين بمبلغ 2500يورو في الأسبوع.

2- **ماستر كارد تيتانيومMastercard Titanium**

وهي بطاقة الماستر كارد ذات العروض الأفضل من الكلاسيكية لها ميزات وشروط خاصة بها تتمثل في ما يلي:

- فتح حساب بالدينار وآخر باليورو.
- إيداع 200يورو على الأقل في حساب اليورو بالإضافة مبلغ بالدينار.

مميزات بطاقة الماستر كارد تيتانيوم من بنك BADR:

- سحب 1000يورو في الأسبوع.
- الدفع أو الشراء أونلاين بمبلغ 5000يورو في الأسبوع.
- السحب من الموزعات النقدية التي تحمل لوغو ماستر كارد.

مدة صلاحيتها في الجزائر هي سنتين، وهي قابلة للتجديد.

شكل 4: يوضح ماستر كارد الكلاسيكية و الماسترر كارد تيتانيوم

المصدر: بنك بدر على الموقع الالكتروني badrbanque.dzd

3- خدمة الصيرفة عن بعد E-Banking: عبارة عن بوابة للاستفادة من الخدمات البنكية من المنزل بالانترنت للاطلاع على الأرصدة وحركة الأموال الخاصة بالحسابات كما يمكن تحميل بيانات الحسابات للحصول على الخدمات يجب على العميل أن يكون صاحب حساب بنكي ويحصل على اشتراك من الوكالة حيث يوقع اتفاقية اشتراك ويحصل على اسم مستخدم ورقم سري للدخول.

4- خدمة BADR SMS:هذه الطريقة تقدم نفس خدمات Banking أي اطلاع العميل على أي معلومات تخص حسابه (حركة الأموال والأرصدة والتحويلات)،لكن كل هذه المعلومات تتم عن

طريق وسائل هاتفية، ولإبلاغ صاحب الحساب عن بيانات حسابه يشترط على العميل أن يكون يملك حسابا وحاصل على اشتراك مع الوكالة.

شكل 5: يوضح خدمة BADR SMS

المصدر: بنك بدر على الموقع الالكتروني zd

5- خدمة BADR-Paiement:تعتبر خدمة حديثة خاصة فقط لحاملي البطاقة الذهبية،تتمثل خدماتها في دفع الفواتير حيث يقوم الزبون بالدخول لموقع الشركة مثل اتصالات الجزائر لدفع فاتورة الهاتف أو شركة سونلغاز لدفع فواتير الكهرباء ويتبع في ذلك الخطوات الموجودة من أجل تسوية العملية.

6- خدمة MY BADR:أطلق بنك الفلاحة والتنمية الريفية هذا التطبيق الذي يتيح للزبائن التحكم في حساباتهم وإجراء المعاملات المصرفية على مدار الساعة.من خلال هذا التطبيق يمكن للمستخدمين الاطلاع على أرصدة حساباتهم،تحويل الأموال، ودفع الفواتير الكترونيا.كما تم توقيع اتفاقية مع مؤسسة جزائرية للمياه لتمكين الزبائن من دفع فواتير المياه عبر التطبيق، مما يساهم في تسهيل الخدمات وتحقيق الشمول المالي.

شكل 6: يوضح تطبيق MY BADR

المصدر: بنك بدر على الموقع الالكتروني https://badrbanque.dzd

7- **الموزع الآلي للأوراق النقدية DAB:** هو عبارة عن آلات أوتوماتيكية تستخدم عن طريق البطاقات الالكترونية تسمح للعميل بسحب مبلغ من المال بدون اللجوء إلى فرع وهكذا فالمهمة الرئيسية للموزع الآلي للأوراق هي تقديم الخدمة الأكثر ضرورية للعميل.

شكل 7: الموزع الآلي

8- **جهاز الدفع الالكتروني TPE:**

هو عبارة عن جهاز يتم تنصيبه في نقطة بيع ما كما أنها تعد بمثابة عامل تجاري يسمح بقبول عمليات الدفع المالي ومعالجتها بشكل آمن.

- مزايا جهاز الدفع الالكتروني:
  - ✓ مستوى الأمان عالي؛
  - ✓ تشغيل سهل؛
  - ✓ وسيلة دفع عصرية ومعتبرة؛
  - ✓ يقبل جميع بطاقات CIBالصادرة عن البنوك.

المبحث الثاني:نموذج وإجراءات الدراسة الميدانية

بعد أن تمت دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة،من خلال التعريف بمؤسسة البنكية بشكل عام و بمهامها المختلفة،و التطرق إلى نشاطاتها، والتعرف على البنية الهيكلية لها،سيتم خلال هذا المبحث إعداد نموذج الدراسة وتحديد المراحل الهامة في الدارسة والقيام بالإجراءات اللازمة لها،وهذا ما سنراه في المطالب التالية:

المطلب الأول:نموذج الدراسة الميدانية

لإعداد الدراسة باقتصاد في الوقت والتكلفة،سيتم الاعتماد على نموذج يمكن من خلاله تحديد المراحل المختلفة التي يمكن للدراسة المرور بها لبلوغ الأهداف المسطرة،بمستوى مقبول من التركيز والتعمق.

إن إعداد النموذج يتطلب الأخذ بعين الاعتبار عدة متغيرات منها؛ متغيرات الدراسة، والتي تتمثل في تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة كمتغير تابع ودور الرقمنة كمتغير مستقل.كما يجب الأخذ بعين الاعتبار عدد المتعاملين الذين سيخضعون للدراسة،إضافة إلى ما سبق يتعين أن تنطلق كل مرحلة في النموذج من نهاية المرحلة السابقة لها.

بناء على ذلك،يمكن اقتراح النموذج الموالي للدراسة:

شكل 8: نموذج الدراسة الميدانية

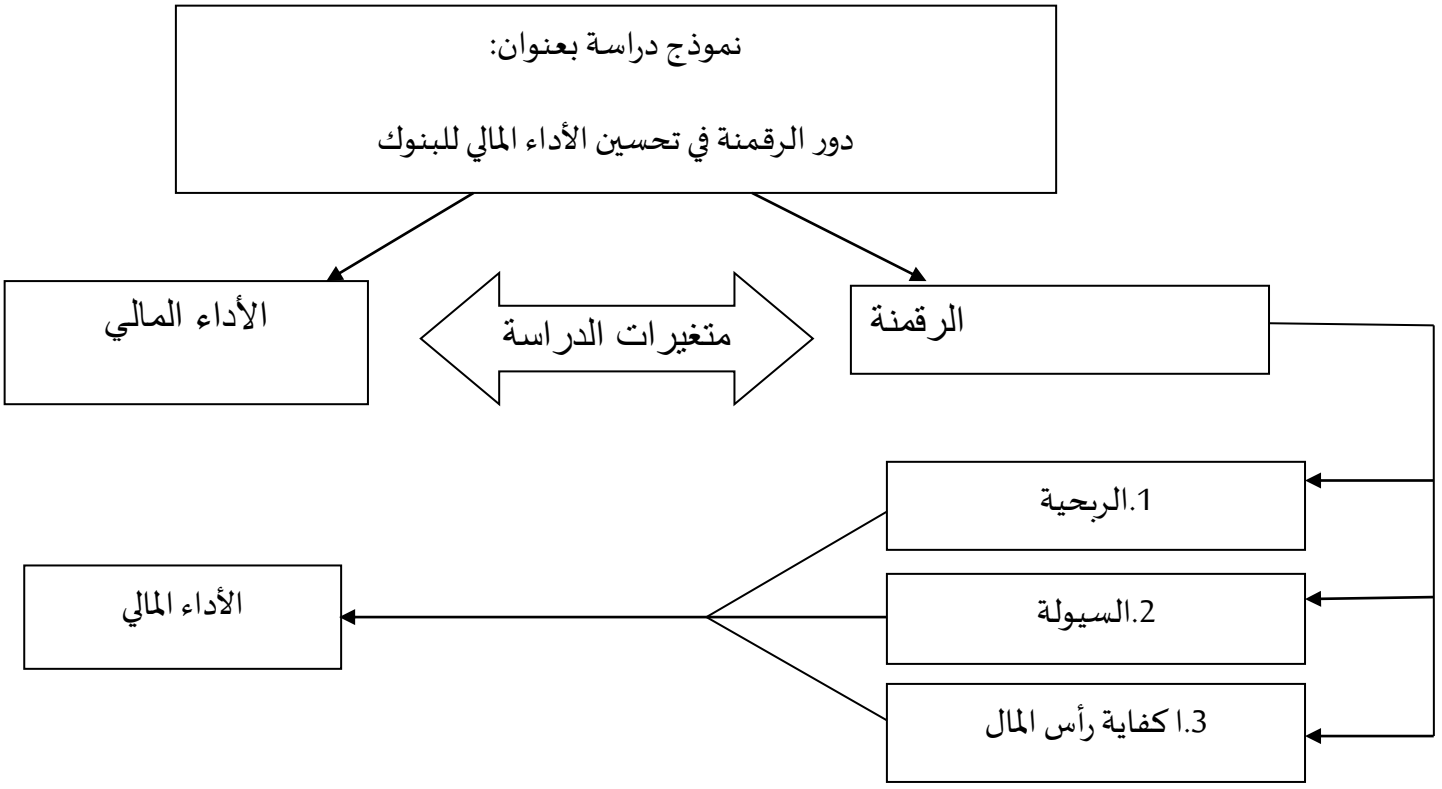

المصدر:من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني:إجراءات الدراسة.

بعد إعداد نموذج الدراسة الميدانية،سيتم في ما يلي تحديد عينة الدراسة،تصميم أداة الدراسة واختبار صلاحيتها:

أولا:مجتمع و عينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة:

نقصد بمجتمع الدراسة مجموعة كاملة من الناس أو الأحداث،أو الأشياء التي يهتم الباحث بدراستها،وبما أن الهدف من الاستقصاء هو التعرف على دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي للبنوك حيث شمل مجتمع الدراسة مجموع الموظفين لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

جدول رقم 02: مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	العدد
عينة	50
استمارات موزعة	50
استمارات مسترجعة	48
الاستمارات القابلة للتحليل	48

2- عينة الدراسة:

تم اعتماد العينة العشوائية لأنها الأنسب لمثل هذه الدراسات حيث شملت العينة 48موظف (حجم العينة هو 48مفردة).

ثانيا:أداة الدراسة

بناءا على طبيعة البيانات التي يراد جمعها،وعلى المنهج المتبع في الدراسة و الوقت المسموح به و الإمكانيات المادية المتاحة فقد اعتمدنا على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي ،وذلك لتحديد آراء الأفراد المختلفين والتعرف على مدى استخدامهم للرقمنة في التعاملات المالية داخل المؤسسة،وتحسين الأداء المالي في المؤسسة.

1- تصميم الاستبيان

تشكلت استمارة الاستبيان من ثلاث محاور أساسية تتمثل فيما يلي:

1-1- جانب البيانات الشخصية للموظفين و هو ما يشمل جنس الموظف،العمر،المستوى التعليمي و خبرته في المجال، والمنصب الحالي.

1-2- محور يعكس آراء العاملين حول الرقمنة في البنك والذي يمثل المتغير المستقل في الدراسة، ويشمل هذا الأخير 12 سؤال.

1-3- محور يعكس آراء العاملين حول الأداء المالي في البنك و الذي يمثل المتغير التابع للدراسة، حيث قمنا بتقسيمه لثلاث محاور خاصة بكل بعد:

- بعد خاص بالربحية: يشمل هذا البعد 5 أسئلة.

- بعد خاص بالسيولة: ويشمل هذا البعد 5 أسئلة.
- بعد خاص بكفاية رأس المال: يشمل البعد الأخير 4 أسئلة.

واستخدمنا التقسيم الخماسي (ليكرت) حيث يقابل كل فقرة من محاور أداة الدراسة خمسة خيارات مقسمة إلى درجات كما يلي:

- درجة (1): غير موافق بشدة .
- درجة (2): غير موافق.
- درجة (3): محايد.
- درجة (4) :موافق.
- درجة(5) :موافق بشدة.

2- الأداة المستعملة:

سوف نقوم بتحليل المعطيات التي تم جمعها من خلال الاستبيان المقدم إلى الموظفين باستخدام برمجية **SPSS**الذي يعتبر من أكثر البرامج الإحصائية استخداما في مجالات عديدة منها البحث العلمي،وكذلك الاستعانة بأدوات التحليل الإحصائي لتقديم وصف لبيانات العينة والوصول إلى نتائج لتوضيح دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

ثالثا:اختبار صدق وثبات أداة الدراسة.

1- الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين من أساتذة ومختصين،وتم الأخذ بملاحظاتهم وإعادة صياغة بعض الفقرات،وإجراء التعديلات المطلوبة وبلغ عدد المحكمين (3) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 03: المحكمين لأداة الاستبيان

اسم الأستاذ	الرتبة
مشري فريد	أستاذ محاضر أ
ضيف روفية	أستاذ محاضر أ
قاجة آمنة	أستاذ محاضر ب

2- ثبات أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قمنا بتطبيقها ميدانيا لثبات مصداقية أداة الدراسة تم استخدام **اختبار ألفا كرونباخAlpha Cronbach**من أجل معرفة صدق وثبات البيانات لقياس درجة مصداقية العبارات الموجودة في الاستبيان والموجهة للموظفين،كما توضحه الجداول التالية:

1.2.اختبار ثبات محور الرقمنة في البنك:

جدول رقم 04: معامل الثبات لمحور الرقمنة في البنك

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
95.9%	12

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم03: أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي95.9% وهي تقع في المجال بين 90% و 100%، مما يدل أنّ ثبات الفقرات المدرجة في المحور الخاص الرقمنة في البنك من الاستبيان "جيد"، وهي لا تتأثر بأخطاء الصدفة التي قد تحدث،كما أنّ هذه النتيجة قد تحققت دون حذف أي فقرة من الفقرات المشكلة للمحور المذكور،وذلك ما يبينه العدد 12 في الجدول أعلاه (02)،والذي يُمثّل عدد الفقرات المدرجة في المحور.

2.2.اختبار ثبات محور الأداء المالي في البنك :

جدول رقم 05: معامل اثبات لمحور الأداء المالي في لبنك

ألفا كرونباخ	عدد العبارات
96%	14

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم(04): أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي 96% وهي تقع في المجال بين 80% و 90%، مما يدل أنّ ثبات الفقرات المدرجة في المحور الخاص بالأداء المالي في البنك من الاستبيان "جيد"، وهي لا تتأثر بأخطاء الصدفة التي قد تحدث،كما أنّ هذه النتيجة قد تحققت دون حذف أي فقرة من الفقرات المشكلة للمحور المذكور،وذلك ما يبينه العدد 14 في الجدول أعلاه (02)،والذي يُمثّل عدد الفقرات المدرجة في المحور.

3.2.اختبار ثبات إجمالي المحاور:

جدول رقم 06: معامل الثبات لإجمالي المحاور

ألفا كرونباخ لإجمالي المحاور	عدد العبارات
96.2%	26

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يوضح لنا الجدول رقم (05): نتائج الاختبار،إذ ومن خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن كل نسب الثبات لفقرات الاستبيان هي عالية وأكبر من النسبة المعتمدة من قبل الإحصائيين والمقدرة ب 60%،وبما أن معامل آلفا كرونوباخ لإجمالي فقرات الاستبيان مساوي إلى 96.2%،هذا ما يدل على صدق وثبات أداة الدراسة.

المبحث الثالث:عرض وتحليل البيانات واختبار الفرضيات.

سيتم في هذا المبحث وصف المتغيرات الشخصية،وعرض مستويات تواجد أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع في المؤسسة محل الدراسة،وصولا إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: نتائج وصف عينة الدراسة.

حيث تناول الجزء الأول من الاستبيان بعض البيانات الشخصية والمتمثلة في الجنس،الفئة العمرية ،سنوات الخبرة، المستوى الدراسي.

أولا:الجنس.

من خلال الجدول سيتم التعرف على توزيع مفردات العينة وفقا للجنس (ذكر/أنثى):

جدول رقم 07: توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	ذكر	أنثى	مجموع
العدد	24	24	48
النسبة%	%50	%50	%100

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن توزيع العينة من حيث الجنس متكافئ تماما، حيث يمثل كل من الذكور والإناث نسبة 50% من إجمالي العينة. هذا التوازن في التوزيع يعزز من حيادية النتائج الإحصائية المتعلقة بالجنس.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (09): توزيع مفردات العينة الدراسة حسب متغير الجنس

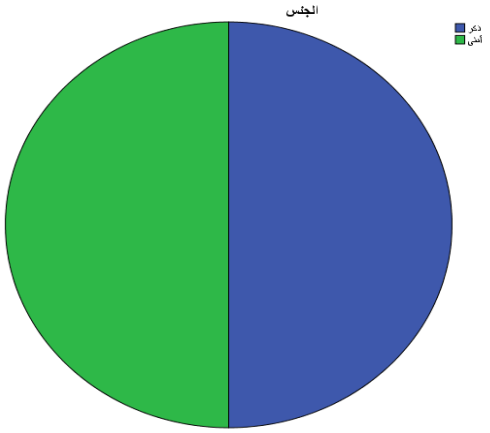

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ثانيا:الفئة العمرية

من خلال الجدول سيتم التعرف على توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية:

جدول رقم 08: توزيع مفردات العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة%
أقل من 30 سنة	7	%14.6
من30 إلى 40 سنة	23	%47.9
من41 إلى 50سنة	11	%22.9
أكثر من 50 سنة	7	%14.6
المجموع	48	%100

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الموظفين الذين تتراوح أعمارهم من30 إلى 40 سنة يملكون أكبر نسبة والمقدرة ب47.9% ثم تليها الفئة من41 إلى 50 سنة بنسبة تقدر ب 22.9%، بينما تمثل كل من الفئتين أقل من 30 سنة وأكثر من 50 سنة النسبة الأقل ب14.6%لكل منهما.

ونوضح هذا في الشكل التالي:

الشكل رقم (10): توزيع مفردات العينة الدراسة حسب الفئة العمرية

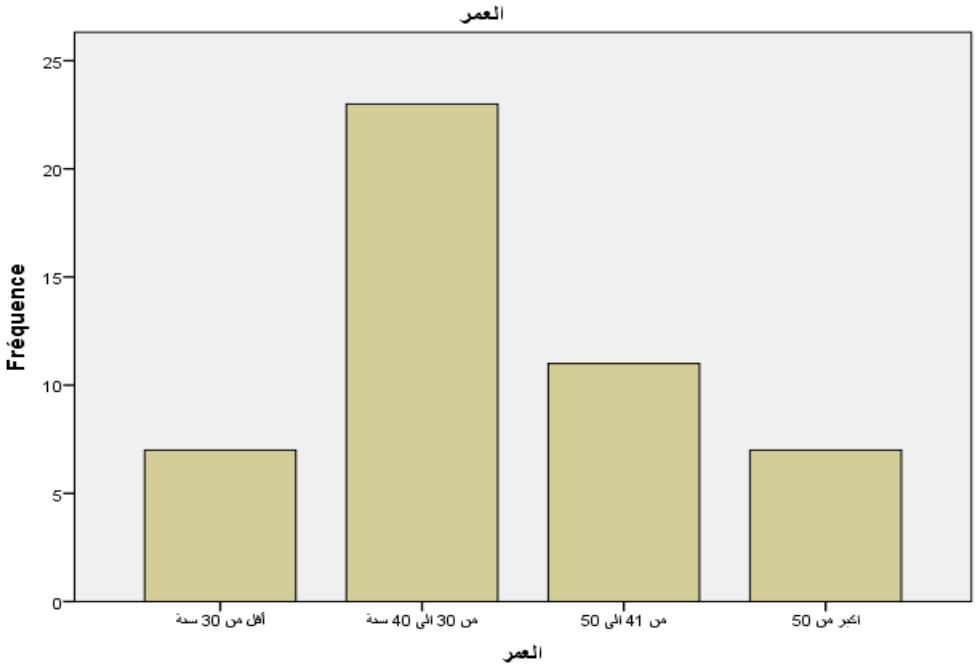

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ثالثا: المستوى التعليمي

من خلال الجدول يمكن التعرف على المستوى التعليمي للموظفين:

جدول رقم 09: توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة%
تقني	5	10.4%
ثانوي	7	14.6%
جامعي	21	43.8%
دراسات عليا	15	31.3%
المجموع	48	%100

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ونوضح ذلك في الشكل الموالي:

الشكل رقم (11): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

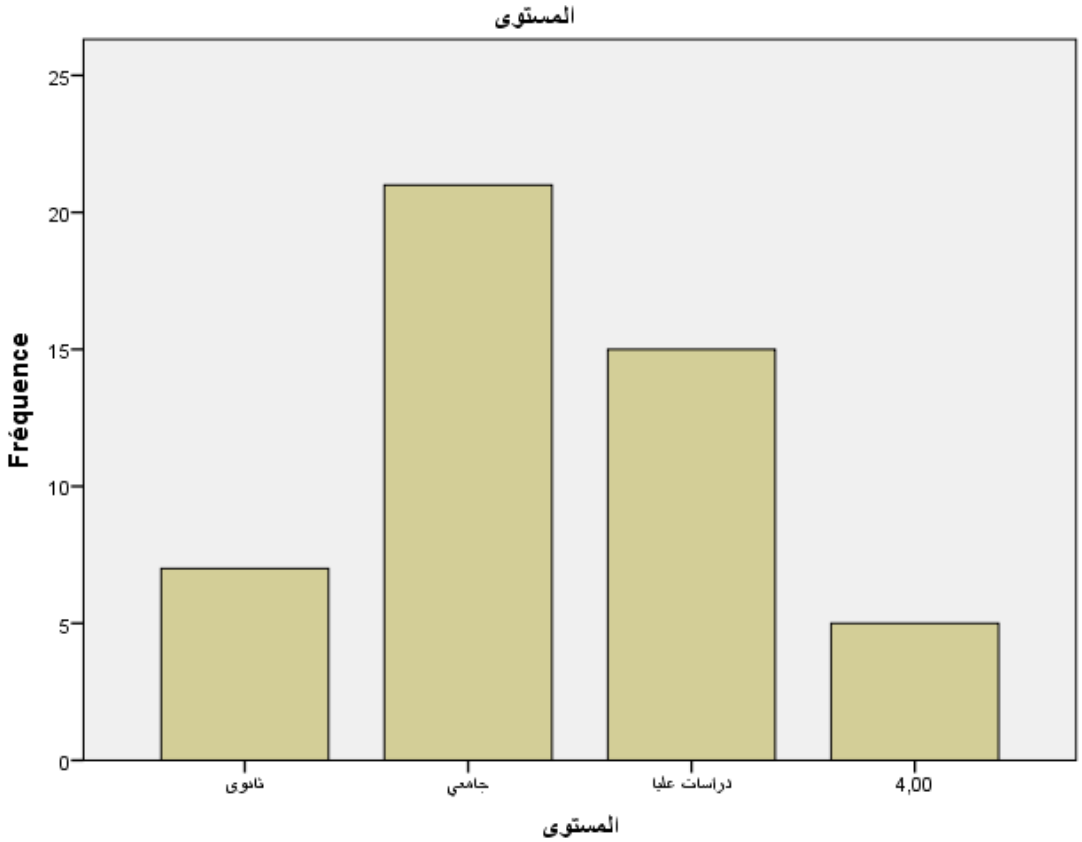

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

رابعا:سنوات الخبرة

من خلال الجدول الموالي سوف نتعرف على عدد سنوات الموظف في البنك:

جدول رقم 10: توزيع مفردات العنة حسب متغير مدة العمر في البنك

سنوات العمل	التكرارات	النسبة%
أقل من 5 سنوات	7	14.6%
من 5 سنوات إلى 10سنوات	25	52.1%
من 11 سنة إلى 20 سنة	7	14.6%
أكبر من 20سنة	9	18.8%
المجموع	48	%100

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الموظفين كانت مدة نشاطهم في البنك من 5 سنوات إلى 10سنوات بنسبة 52.1% تليها نسبة الموظفين الذين تتراوح مدة نشاطهم في البنك أكبر من 20 سنة بنسبة 18.8% ثم تليها نسبة الموظفين الذين تتراوح مدة نشاطهم،في البنك أُل من 5سنوات و من 11 سنة إلى 20 سنة بنفس النسبة 14.6%.*ونوضح ذلك في الشكل الآتي:*

الشكل رقم(12): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

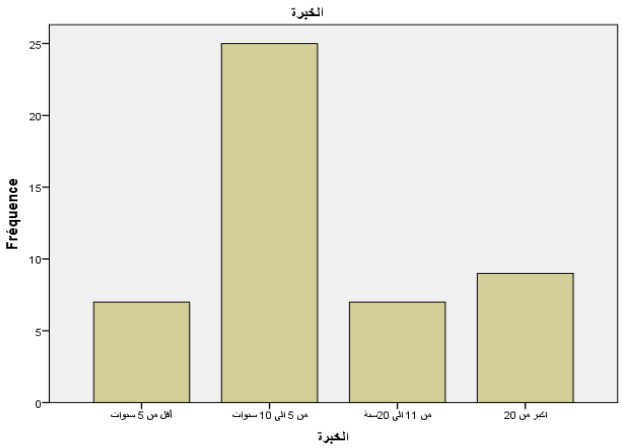

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

خامسا: المنصب الحالي

جدول رقم 11: توزيع مفردات العينة حسب متغير المنصب

العبارات	العدد	النسب المئوية
موظف	4	**8.3%**
رئيس مصلحة	14	**29.2%**
رئيس قسم	26	**54.2%**
نائب مدير	2	**4.2%**
مدير	2	**4.2%**
المجموع	48	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه تبين أن أغلبية المستجوبين هم رؤساء قسم بنسبة 54.2%، ثم رؤساء المصالح بنسبة 29.2%، ثم موظفون بنسبة 8.3%، إضافة إلى نائبي مدير ومديرين بنسبة 4.2%، وتدل نتائج التحليل الإحصائي على أن رؤساء المصالح هي الفئة الأكثر تمثيلا لعينة الدراسة .

وهذا كما يظهره الشكل الموالي:

الشكل رقم (13): توزيع مفردات عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

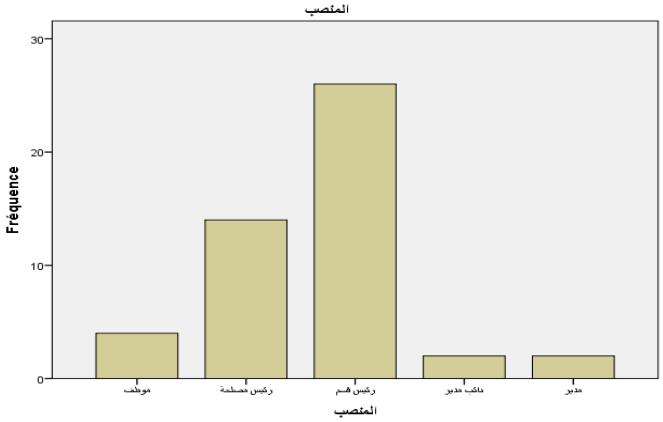

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

المطلب الثاني: تحليل نتائج محور الرقمنة

أولا: درجات مقياس ليكارت الخماسي

بعد إجراء الاختبارات الحكمية، وتحديد مسار الدراسة، سيتم في ما يلي تحليل نتائج الدراسة، وهذا بالاعتماد في تحليل المعلومات المجمعة ميدانيا على مقياس ليكارت الخماسي، الذي يعمل على أساس المعايير المبينة في الجدول أدناه:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ويتم تحديد فئات المقياس كما يلي: المدى– الفرق بين أعلى وأقل درجة بالمقياس 5–1=4، طول الفئة – المدى / عدد الفئات = 5/4=0.8، وتكون مجالات المتوسطات المرجحة المقابلة لكل إجابة وفقا لما يلي:

[1.80-1.00] غير موافق بشدة: تدل على درجة ضعيف جدا لوقوع الحدث.

]2.60-1.80[غير موافق: وتدل على درجة ضعيفة لوقوع الحدث.

]3.40-2.60[محايد: درجة متوسط لوقوع الحدث.

]4.20-3.40[موافق: درجة مرتفعة لوقوع الحدث.

]5.00-4.20[موافق بشدة: وتدل على درجة مرتفع جدا لوقوع الحدث.

ثانيا: تحليل نتائج المحور الخاص الرقمنة في البنك من الاستبيان.

تم قياس المتغير المستقل الرقمنة في البنك من خلال 12 سؤال، حيث تظهر النتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم 12: جابة أفراد عينة الدراسة حول بعد محور الرقمنة في البنك

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
يتم تقليل استخدام المعاملات الورقية بشكل ملحوظ	4.3333	0.85883	1	موافق تماما
تستخدم العمليات الرقمية أدوات تحليل بيانات لدعم اتخاذ القرار	4.3125	0.85443	2	موافق تماما
تقلص الأنظمة الرقمية الوقت والجهد مقارنة بالعمليات التقليدية	3.7917	1.14777	8	موافق
يضع البنك سياسات واضحة لحماية البيانات الرقمية من الهجمات الإلكترونية.	3.8750	1.00266	6	موافق
يسعى التحول الرقمي في تسريع العمليات البنكية	3.9167	1.08830	5	موافق
يتكامل النظام الرقمي مع منصات الدفع الخارجي مثل (paypal أو fawry)	3.9167	0.98571	4	موافق

يتقدم البنك خدمات إلكترونية متنوعة (تطبيقات، موقع إلكتروني،.....)	3.8125	0.98188	7	موافق
تعتمد العمليات الأساسية (كفتح الحسابات، التحويلات، القروض) على نظام رقمي متكامل	3.6667	0.97486	11	موافق
يمكن البنك العملاء من الاطلاع على الأرصدة والحسابات إلكترونيا	3.6875	1.15143	10	موافق
يمكن البنك العملاء من طلب البطاقة البنكية إلكترونيا	3.7500	1.15777	9	موافق
يواجه العملاء صعوبات في استخدام الخدمات الرقمية	3.6667	1.01758	12	موافق
يسهل البنك من إجراءات الاستفادة من خدمات الدفع الالكتروني	3.9167	0.89522	3	موافق
المجموع	3.8872	0.81948	-	موافق

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج المحور الأول للرقمنة في البنك حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور 3.8872 وانحرافه قدر ب0.81948 مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيد، حيث بلغ أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب4.3333، وقدر انحرافها المعياري ب0.85883 للعبارة 1، أما العبارة 8 و11 بلغو أدنى قيمة حيث قدر وسطهما الحسابي 3.6667، ويختلفان في انحراف المعياري حيث قدر كل منها 0.97486 و1.017558 على التوالي.

ثانيا: تحليل نتائج المحور الخاص بالأداء المالي في البنك من الاستبيان.

تم قياس المتغير التابع الأداء المالي في البنك من خلال ثلاث أبعاد تمثلت في الربحية، السيولة، وكفاءة رأس المال، وتظهر النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

1. البعد الأول: الربحية

جدول رقم 13: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعدالربحية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
يحقق البنك أرباحا من خلال الاستثمار في الموجودات	4.0417	1.00970	4	موافق
يمتلك البنك خبرة وكفاءة تتيح لها القدرة على التحكم في التكاليف	3.9167	1.02798	5	موافق
يحقق البنك إيرادات موجبة تتناسب مع التوقعات المسطرة	4.1667	0.83369	1	موافق
يستثمر البنك بفعالية في مشاريع مربحة	4.1667	0.95279	2	موافق
يتبع البنك سياسات مالية واضحة وشفافة	4.1042	0.97281	3	موافق
المجموع	4.0792	0.79652	-	موافق

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج البعد الأول من أبعاد المحور الثاني الأداء المالي في البنك والمتمثل في الربحية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب4.0792 وانحراف المعياري قدر ب0.79652 مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة جيدة، حيث بغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب 4.1667، قدر انحرافها المعياري ب0.83369 للعبارة 3، أما العبارة رقم 2 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي 3.9167وانحراف معياري قدر 1.02798

2. <u>البعد الثاني: السيولة</u>

جدول رقم 14: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد السيولة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
إدارة السيولة في البنك فعالة	3.9375	0.97645	3	موافق
تسمح إدارة السيولة لدى البنك بالحفاظ على استقرارها المالي	3.9167	0.87113	4	موافق
البنك يتبع تعليمات بنك الجزائر بخصوص السيولة بدقة	3.9792	0.83767	1	موافق

تتيح السياسة المالية للبنك الحفاظ على قدرته في الوفاء بالتزاماته	3.9583	0.96664	2	موافق
يتم توفير تقارير دورية حول وضع السيولة	3.7708	1.01561	5	موافق
المجموع	3.2917	1.20210	-	موافق

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائجSPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج البعد الأول من أبعاد المحور الثاني الأداء المالي في البنك والمتمثل في السيولة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب3.2917 وانحراف المعياري قدر ب1.20210 مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة، حيث بغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب 3.9792، قدر انحرافها المعياري ب0.83767 للعبارة 3، أما العبارة رقم 5 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي 3.7708 وانحراف معياري قدر 1.01561

البعد الثالث: كفاية رأس المال

جدول رقم 15: إجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد كفاية رأس المال

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	اتجاه العبارة
رأس المال الحالي للبنك كاف لتغطية المخاطر التشغيلية والائتمانية	3.2917	1.20210	4	محايد
يتم اتخاذ قرارات الإقراض والاستثمار بناء على تقييم كفاية رأس المال	3.6875	1.05500	3	موافق
هناك أدوات فعالة لقياس مدى كفاية رأس المال بشكل دوري	4.0625	0.88501	2	موافق
البنك قادر على مواجهة الصدمات الاقتصادية برأس ماله الحالي	4.0000	0.77184	1	موافق

المجموع	3.7625	0.82064		موافق

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يمثل الجدول أعلاه نتائج البعد الأول من أبعاد المحور الثاني الأداء المالي في البنك والمتمثل في كفاية رأس المال حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد ب 3.7625وانحراف المعياري قدر ب0.82064 مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة بدرجة متوسطة، حيث بغت أكبر قيمة للمتوسطات الحسابية ب4.0000، قدر انحرافها المعياري ب0.77184 للعبارة 4، أما العبارة رقم 1 بلغت أدنى قيمة حيث قدر وسطها الحسابي 3.2917 وانحراف معياري قدر 1.20210

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج

يجب التأكد من أن المجتمع خاضع لتوزيع الطبيعي، وذلك لكي تكون التحليلات والتفسيرات أكثر مصداقية ثم نقوم بالتأكد من صحو أو خطأ الفرضيات ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها.

أولا:اختبار التوزيع الطبيعي

قمنا ولأجل اعتماد وتطبيق نموذج الانحدار الخطي البسيط باستخدام اختبار كولمجروفسمرنوف(1-Sample K-S) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا،وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات باستخدام نموذج الانحدار لان معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا والجدول رقم (15) يوضح طبيعية توزيع عينة الدراسة:

جدول رقم 16: اختبار التوزيع الطبيعي (One-Semple Kolmogorov-Smirnov Test)

محتوى المحور	مستوى الدلالة المعنوية
العينة	48
(المتغير المستقل)الرقمنة	0.057
الربحية	0.075
السيولة	0.089
كفاية رأس المال	0.066

(المتغير التابع)الأداء المالي	0.061

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

ويوضح الجدول أعلاه نتائج الاختبار حيث أن قيمة مستوى الدلالة الاستبيانة ككل بلغ 0.64 وهي أكبر من (0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعملية.

ثانيا:نتائج تحليل الانحدار البسيط.

تناولنا في هذا الجزء اختبار صحة الفرضيات المقترحة قبل التحليل مع ما تم التوصل إليه بعد الحصول على مخرجاتSPSS ،ومن أجل الاختبار تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط كما يلي:

ثالثا:اختبار نتائج الفرضيات الفرعية

أولا: اختبار الفرضيات الفرعية

1-الفرضية الفرعية الأولى:

توجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة والربحية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

جدول رقم 17: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة ف تحسين ربحية البنك

البعد	المتغير التابع	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	إحصائية ستيودنتt	المعنويةSig
الربحية	الرقمنة	0.695	0.483	6.560	0.000

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم: أن قيمة معامل الارتباط R=0.695 مما يعني وجود ارتباط موجب قوي بين المتغير التابع (الرقمنة) والمتغير المستقل (الربحية)، ونجد كذلك أن معامل التحديد R^2=48.3% من التغيرات التي تحدث في الرقمنة سببها التغيرات التي تحدث في الربحية، كما نجد أن قيمة t=6.560 أي أن كلما كانت (t) أكبر من 1.96 كلما كانت Sig أقل من 0.05 وبالتالي نجد أن قيمة Sig=0.000.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "يوجد أثر دلالة إحصائية بين الرقمنة والربحية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)"

2-الفرضية الفرعية الثانية:

توجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة والسيولة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

جدول رقم 18: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة في دعم السيولة لدى البنك

البعد	المتغير التابع	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	إحصائية Tستيودنت	Sigالمعنوية
السيولة	الرقمنة	0.656	0.431	5.901	0.000

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم: أن قيمة معامل الارتباط R=0.656مما يعني وجود ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع (الرقمنة) والمتغير المستقل (السيولة)، ونجد كذلك أن معامل التحديد R^2=43.1% من التغيرات التي تحدث في الرقمنة سببها التغيرات التي تحدث في السيولة، كما نجد أن قيمة t=5.901 أي أن كلما كانت (t) أكبر من 1.96 كلما كانت Sig أقل من 0.05 وبالتالي نجد أن قيمة Sig=0.000.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "يوجد أثر دلالة إحصائية بين الرقمنة والسيولة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

3-الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة وكفاية رأس المال في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

جدول رقم 19: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة في كفية رأس المال لدى البنك

البعد	المتغير التابع	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	إحصائية Tستيودنت	Sigالمعنوية
كفاية رأس المال	الرقمنة	0.486	0.236	3.772	0.000

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج SPSS

يظهر من الجدول رقم: أن قيمة معامل الارتباط R=0.486مما يعني وجود ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع (الرقمنة) والمتغير المستقل (كفاية رأس المال)، ونجد كذلك أن معامل التحديد R^2=23.6% من التغيرات التي تحدث في الرقمنة سببها التغيرات التي تحدث في كفاية رأس المال، كما نجد أن قيمة t=3.772 أي أن كلما كانت (t) أكبر من 1.96 كلما كانت Sig أقل من 0.05 وبالتالي نجد أن قيمة Sig=0.000.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "يوجد أثر دلالة إحصائية بين الرقمنة وكفاية رأس المال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)"

ثانيا:اختبار الفرضية الرئيسية:

توجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة مع الأداء المالي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لولاية ميلة.

جدول رقم 20: الانحدار الخطي البسيط لاختبار أثر الرقمنة على الأداء المالي لدى البنك

البعد	المتغير التابع	معامل الارتباطR	معامل التحديد R^2	إحصائية Tستيودنت	Sigالمعنوية
كفاية رأس المال	الرقمنة	0.658	0.433	5.927	0.000

المصدر:من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج spss

يظهر من الجدول رقم: أن قيمة معامل الارتباط R=0.658مما يعني وجود ارتباط موجب متوسط بين المتغير التابع (الرقمنة) والمتغير المستقل (الأداء المالي)، ونجد كذلك أن معامل التحديد R^2=43.3% من التغيرات التي تحدث في الرقمنة سببها التغيرات التي تحدث في الأداء المالي، كما نجد أن قيمة t=5.927 أي أن كلما كانت (t) أكبر من 1.96 كلما كانت Sig أقل من 0.05 وبالتالي نجد أن قيمة Sig=0.000.

وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول "يوجد أثر دلالة إحصائية بين الرقمنة والأداء المالي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

خاتمة

خاتمة

توصلنا من خلال دراستنا أن للرقمنة أهمية كبيرة بحيث،تعتبر أداة إستراتيجية لتحسين الأداء المالي في البنوك الجزائرية، مع التركيز على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة ميلة كنموذج تطبيقي. ومن خلال التحليل النظري والميداني، والذي تم فيه توزيع استبيان على عينة مكونة من 48 موظفا من موظفي البنك، تم التوصل إلى نتائج هامة تدعم الفرضية الرئيسية للدراسة.

أكدت النتائج الإحصائية أن هناك أثرا ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ للرقمنة على الأداء المالي للبنوك محل الدراسة، مما يدل على أن تبني الحلول الرقمية يسهم بشكل واضح في تحسين مؤشرات الأداء المالي، سواء من خلال زيادة الربحية، أو توفير السيولة أو حتى كفاية رأس المال. وهذا يعكس وعي البنك بأهمية التحول الرقمي،وفعالية إستراتجيته في توظيف الرقمنة لخدمة أهدافه التنموية والمالية.

وبذلك تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بدور الرقمنة في القطاع المصرفي الجزائري، وتفتح آفاقا لدراسات مستقبلية أوسع تشمل بنوكا ومناطق أخرى .في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم المالي.

بناءا على ما تطرقت إليه الدراسة في محاولة معرفة دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي للبنوك تم التوصل إلى النتائج التالية:

أولا: نتائج الدراسة

يمكن التطرق إلى النتائج النظرية والتطبيقية فيما يلي:

1-النتائج النظرية

تتمثل أهم النتائج النظرية للدراسة فيما يلي :

- الرقمنة تتيح للبنوك تطوير المنتجات، والخدمات المالية الجديدة تتناسب مع التطورات الحاصلة في الوقت الحالي وكذلك الاحتياجات المتغيرة للعملاء.
- العمليات الرقمية والخدمات البنكية يمكن تنفيذها بشكل أسرع من العمليات التقليدية، مما يحسن الكفاءة والأداء العام للبنك.

- البنوك التي اعتمدت الرقمنة تسجل عادة معدلات عائد على الاستثمار أعلى ، بفضل تقليل التكاليف التشغيلية وزيادة الإيرادات.
- إن استخدام الرقمنة تساهم في تحسين كفاءة عمليات البنك وأدائه المالي بشكل أفضل.
- تساعد الأنظمة الرقمية على تحسين دقة البيانات المالية، مما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر فاعلية.
- من خلال تسهيل الوصول إلى الخدمات البنكية عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية، زاد مستوى رضا العملاء وثقتهم في البنك، مما أدى إلى تحسين السمعة المالية وبالتالي الأداء المالي للبنك.

2-النتائج التطبيقية:

- تم إثبات الفرضية الرئيسية التي تنص على انه:" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية$\alpha \leq 0.05$للرقمنة مع الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة".
- تم إثبات الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على انه:" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد ربحية بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة ".
- تم إثبات الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على انه:" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية$\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد سيولة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة".
- تم إثبات الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على انه:" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لبعد الرقمنة مع بعد كفاية رأس مال بنك الفلاحة والتنمية الريفية ميلة".

ثانيا: التوصيات

بناءا على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تؤكد وجود أثر إيجابي ودال إحصائيا للرقمنة على الأداء المالي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة ميلة، نقترح جملة من التوصيات التي من شأنها تعزيز فعالية التحول الرقمي في القطاع المصرفي،وهي كما يلي:

1-**تعزيز البنية التحتية الرقمية للبنك:** ضرورة مواصلة البنك للاستثمار في تطوير الأنظمة الرقمية وتحديثها بشكل مستمر ،بما يضمن موثوقية الخدمات الرقمية وسهولة استخدامها من قبل العملاء.

2- **تكوين وتأهيل الموارد البشرية:**ضرورة تنظيم دورات تدريبية متخصصة لفائدة موظفي البنك لرفع كفاءتهم في التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، وتمكنيهم من تقديم خدمات مصرفية إلكترونية بجودة عالية.

3-**توسيع نطاق الخدمات المصرفية الرقمية:** تشجيع البنك على تنويع خدماته الإلكترونية لتشمل مجالات أوسع مثل القروض الرقمية،المحافظ الإلكترونية وخدمات الدفع عن بعد، بما يتماشى مع تطورات السوق واحتياجات العملاء.

4-**تعزيز الوعي الرقمي لدى العملاء:** من المهم تنفيذ حملات تحسيسية و توعوية لتشجيع الزبائن على استخدام القنوات الرقمية، وتوضيح مزايا ها من حيث السرعة، الأمان،وتقليل التكاليف.

5- **متابعة وتقييم الأداء المالي الرقمي بصفة دورية:** يستحسن اعتماد نظام رقابة وتقييم دوري لمردودية الخدمات الرقمية، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف وتطوير الأداء بناءا على مؤشرات دقيقة و موثوقة.

ثالثا: آفاق الدراسة

وانطلاقا من هذه النتائج،تفتح الدراسة آفاقا بحثية يمكن أن تشكل منطلقا لدراسات مستقبلية أكثر توسعا،ومنها:

1-تعميم الدراسة على بنوك أخرى في مختلف ولايات الوطن، بما يسمح بإجراء مقارنات قطاعية وإقليمية حول فعالية الرقمنة.

2-دراسة تأثير الرقمنة على الأداء المالي من منظور زمني طويل، لاستكشاف مدى استدامة هذا التأثير على المدى البعيد.

3-تحليل العلاقة بين الرقمنة ورضا العملاء، باعتباره متغيرا وسيطا قد يلعب دورا هاما في تحسين الأداء المالي.

4-الربط بين التحول الرقمي المصرفي والمؤشرات الاقتصادية الكلية، مثل النمو الاقتصادي والاستثمار والتداولات المالية.

5-التطرق إلى التحديات والصعوبات التي تواجه البنوك الجزائرية في مسارها نحو الرقمنة، واقتراح حلول عملية تتماشى مع البيئة الاقتصادية والتنظيمية المحلية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: الكتب

- صبحي حمودي:معجم المجلد في اللغة العربية المعاصرة،دار دمشق،الطبعة3،بيروت،2001.
- عبير الرحباني،الإعلام الرقمي(الإلكتروني)،الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع ط2012.
- عدنان تايه النعيمي، د راشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2008، عمان، الأردن.
- عماد عيسى صالح محمد،المكتلات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العملية،الطبعة2006،1،الدار المصرية اللبنانية،مصر.
- فلاح حسن الحسني و مؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي و إستراتيجيمعاصر،الطبعة الثانية ،دار وائل للنشر، 2006، عمان.
- لمحاسنة ابراهيم محمد، إدارة وتقييم الأداء الوظيفي بين النظرية والتطبيق، الطبعة1،دار جرير للنشر والتوزيع عمان– الأردن، 2013.
- ماجدة العطية، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
- محمد صالح الحناوي وآخرون، الإدارة المالية (مدخل اتخاذ القرارات)، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية، بدون سنة.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات الساهمة، دار حامد للنشر والتوزيع،الطبعةالأولى،عمان– الاردن، 2009.
- محمد مطر، التحليل المالي والائتماني ، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
- نجلاء أحمد يس:الرقمنة وتقنياتها في المكتبة العربية،العربي للنشر والتوزيع،الطبعة01،مصر،القاهرة،2013.
- نجلاء أحمد يس،الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية،الطبعةالأولى،العربي للنشر والتوزيع،مصر،2013.
- يحي زكرياء وابراهيم الرمادي:الرقمنة في المكتبات الجامعية،دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع،الاسكندرية،مصر، 2013.
- يحي زكرياإبراهيمالرمادي"رقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية"،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2013.

قائمة المراجع

ثانيا: مذكرات التخرج

1-أطروحات دكتوراه:

- أسماء سعودي ،"أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة- دراسة حالة للمديرية العامة لموبيليس-"أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر،2021.
- أمنية حفاصة، اثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020-2021.
- منير عوايدي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، نخصص الاسواق المالية والبوصات، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- هناء عبداوي،"مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية-دراسة حالة الشركة الجزائرية للهاتف النقال موبيليس-"أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير،جامعة محمد خيضر،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،بسكرة،الجزائر،2016.

2-رسائل ماجستير:

- سراج وهيبة، إستراتيجية تنمية الموارد البشرية كمدخل لتحسين الأداء المستدام في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 2012.
- سهيلة مهري،المكتبة الرقمي في الجزائر(دراسة للواقع وتطلعات المستقبل)،مذكرة ماجستير كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة قسنطينة،2005.
- مريم زملاط :دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إدارة المعرفة داخل المؤسسة الجزائرية ،رسالة ماجستير،قسم العلوم الاقتصادية،جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان،2010.

3-مذكرات ماستر:

- ناريمان زيدي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر،2015-2016.

قائمة المراجع

ثالثا: المجلات

- أبو بكر سلطان احمد:الرقمنة الغاء الحواجز بين البشر وتقنية المعلومات،مجلة القافلة(بدون ذكر العدد)،السعودية،18نوفمبر 2019.
- أحمد الكبيسي:تطور النظم في المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة الافتراضية،العربية300،العدد2008،29.
- مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي"مشاريع وتجارب التحويل الرقمي في مؤسسات المعلومات" دراسة للاستيراتجيات المتبعة"مجلةجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، بالرياض، العدد1،مجلد2010،19.
- حسيني جازية،تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية،مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا،المجلد،16العدد،23،جامعة الشلف،الجزائر،2020.
- دكتور احمد فرج محمد:الرقمنة داخل مؤسسات المعلومات وخارجها،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،المملكة المتحدة،العدد2009،4.
- شلغومسمير:الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية،أعمال ملتقى وطني بعنوان دور الرقمنة في الجودة والتعليم العالي،الجزائر،2020.
- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد السابع، الجزائر، 2009.
- عزوز أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة 2008-2013، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد1، العدد 04، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة، جوان، 2017.
- علال بن ثابت، قياس وتقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الحديثة والتقليدية ودراسة فعاليتها في خلق القيمة دراسة حالة مجمع صيدال، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد12، العدد01، جانفي 2021.
- عماد عبد الحسين دلول، محمد فوزي مهدي، تقييم الأداء المالي باستخدام بعض مؤشرات خلق القيمة دراسة تحليلية، المجلد23، العدد99، 2017.
- كيلاني إسماعيل عبد الله،نهى صافي عبد،دور الوعي المالي الرقمي في تحقيق الشمول المالي في ظل جائحة كوفيد19،مجلة الشرق الأوسط، للعلوم الإنسانية والثقافية،المجلد01،العدد05،منار الشرق للدراسات والنشر،الأردن،2021.
- محمد الأمين كماسي، دورالنظام المحاسبي المالفي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الوطني حول واقع وأفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، يومي 05 و 06 مارس 2013.

قائمة المراجع

- نصر الدين بن نذير، أيوب شملال، لوحدة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الوطني الأول حول : مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الإبداع، جامعة البليدة02، الجزائر، يوم:25 أفريل، 2017.
- هناء عفيف،وهيبةخولوفي،(الاتجاه نحو التحول الرقمي.حتمية أم خيار؟)مجلة اقتصاد المال والأعمال،المجلد6،العدد1،عنابة جامعة باجي مختار،الطارف جامعة الشاذلي بن جديد،15،أفريل،2022.

رابعا: وثائق

- وثائق داخلية مقدمة من قبل المديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية –وكالة ميلة–

خامسا: المواقع الالكترونية

- مركز هردو لدعم التعبير الرقمي،الرقمنة وحماية التراث الرقمي،الرقمنة وحماية التراثالرقمي،القاهرة2016(تاريخ الاطلاع 2022/03/16وثيقةمنشورة على الرابط التالي: (http://herdoegypt.org

الملاحق

ملاحق

ملحق 1: المحكمين لأداة الاستبيان

جدول 21: المحكمين لأداة الاستبيان

اسم الأستاذ	الرتبة
مشري فريد	أستاذ محاضر أ
ضيف روفية	أستاذ محاضر أ
قاجة آمنة	أستاذ محاضر ب

ملحق 2: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

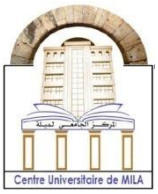

قسم: علوم التسيير تخصص: إدارة مالية

استبيان

السيدات والسادة موظفي بنك الفلاحة والتنمية الريفية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته....

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر في تخصص إدارة مالية تحت عنوان: **دور الرقمنة في تحسين الأداء المالي لبنوك _ دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة ميلة،** ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال وما لمساندتكم من أثر كبير في إنجاز هذه الدراسة، فإننا نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات هذا الاستبيان بدقة وعناية وموضوعية وأن تكون الإجابات معبرة عن أرائكم،ونحيطكم علما أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالسرية التامة وان تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر والتقدير على مساهمتكم القيمة.

من إعداد الطالبتين:

- لعور وصال
- بن لونيس شكران

تحت إشراف الأستاذة:

بوبحة سعاد

السنة الجامعية: 2025/2024

ملاحق

المحور الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية

الغرض منها هو معرفة المعلومات الشخصية والوظيفية الخاصة بالموظفين في بنك الفلاحة والتنمية الريفية – ميلة وكالة فرجيوة، بغرض تحليل النتائج لذا نرجو منكم وضع (X) في المكان المناسب لاختيارك.

الجنس	ذكر	
	أنثى	
العمر	أقل من 30 سنة	
	من 30 إلى 40 سنة	
	من 41 إلى 50 سنة	
	أكثر من 50 سنة	
المستوى التعليمي	تقني	
	ثانوي	
	جامعي	
	دراسات عليا	
سنوات الخبرة في البنك	أقل من 5 سنوات	
	من 5سنوات إلى10سنوات	
	من11 إلى 20 سنة	
	أكثر من 20 سنة	
المنصب الحالي	موظف	
	رئيس مصلحة	
	رئيس قسم	
	نائبمدير	
	مدير	

ملاحق

المحاور الرئيسية:

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة في العبارات التالية:

		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: الرقمنة في بنك						
2	تستخدم العمليات الرقمية أدوات تحليل بيانات لدعم اتخاذ القرار					
3	تقلص الأنظمة الرقمية الوقت والجهد مقارنة بالعمليات التقليدية					
4	يضع البنك سياسات واضحة لحماية البيانات الرقمية من الهجمات الإلكترونية					
5	يسعى التحول الرقمي في تسريع العمليات البنكية					
6	يتكامل النظام الرقمي مع منصات الدفع الخارجي مثل (paypal أو Fawry)					
7	يقدم البنك خدمات إلكترونية متنوعة (تطبيقات ، موقع إلكتروني،.....)					
8	تعتمد العمليات الأساسية (كفتح الحسابات، التحويلات، القروض) على نظام رقمي متكامل					
9	يمكن البنك العملاء من الاطلاع على الأرصدة والحسابات إلكترونيا					
10	يمكن البنك العملاء من طلب البطاقة البنكية إلكترونيا					
11	يواجه العملاء صعوبات في استخدام الخدمات الرقمية					
12	يسهل البنك من إجراءات الاستفادة من خدمات الدفع الالكتروني					
المحور الثاني الأداء المالي للبنك						
البعد الأول: الربحية						
13	يحقق البنك أرباحا من خلال الاستثمار في الموجودات					

14	يمتلك البنك خبرة وكفاءة تتيح لها القدرة على التحكم في التكاليف					
15	يحقق البنك إيرادات موجبة تتناسب مع التوقعات المسطرة					
16	يستثمر البنك بفعالية في مشاريع مربحة					
17	يتبع البنك سياسات مالية واضحة وشفافة					
البعد الثاني : السيولة						
18	إدارة السيولة في البنك فعالة					
19	تسمح إدارة السيولة لدى البنك بالحفاظعلى استقراره المالي					
20	البنك يتبع تعليمات بنك الجزائر بخصوص السيولة بدقة					
21	تتيح السياسة المالية للبنك الحفاظ على قدرته في الوفاء بالتزاماته					
22	يتم توفير تقارير دورية حول وضع السيولة					
البعد الثالث: كفاية رأس المال						
23	رأس المال الحالي للبنك كاف لتغطية المخاطر التشغيلية والائتمانية					
24	يتم اتخاذ قرارات الإقراض والاستثمار بناء على تقييم كفاية رأس المال					
25	هناك أدوات فعالة لقياس مدى كفاية رأس المال بشكل دوري					
26	البنك قادر على مواجهة الصدمات الاقتصادية برأس ماله الحالي					

ملحق 3: مخرجات برنامج SPSS

Régression

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:36:21
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT X /METHOD=ENTER YA.

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	3760 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	YA[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : X

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,695[a]	,483	,472	,59539

a. Prédicteurs : (Constante), YA

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	15,256	1	15,256	43,036	,000[b]
	Résidu	16,306	46	,354		

	Total	31,562	47			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), YA

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,969	,453		2,140	,038
	YA	,715	,109	,695	6,560	,000

a. Variable dépendante : X

```
REGRESSION
 /MISSING LISTWISE
 /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
 /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
 /NOORIGIN
 /DEPENDENT X
 /METHOD=ENTER YB.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:36:54
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT X /METHOD=ENTER YB.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00

	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	3760 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	YB[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : X

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,656[a]	,431	,418	,62490

a. Prédicteurs : (Constante), YB

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13,599	1	13,599	34,825	,000[b]
	Résidu	17,963	46	,391		
	Total	31,562	47			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), YB

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	1,206	,463		2,603	,012
	YB	,685	,116	,656	5,901	,000

a. Variable dépendante : X

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT X
  /METHOD=ENTER YC.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:37:19
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>

	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT X /METHOD=ENTER YC.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Mémoire requise	3760 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	YC[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : X

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,486[a]	,236	,220	,72390

a. Prédicteurs : (Constante), YC

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	7,457	1	7,457	14,231	,000[b]
	Résidu	24,105	46	,524		
	Total	31,562	47			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), YC

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	2,061	,495		4,161	,000
	YC	,485	,129	,486	3,772	,000

a. Variable dépendante : X

```
REGRESSION
  /MISSING LISTWISE
  /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
  /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
  /NOORIGIN
  /DEPENDENT X
  /METHOD=ENTER Y.
```

Régression

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:38:19
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT X /METHOD=ENTER Y.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Mémoire requise	3760 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	0 octets

Variables introduites/éliminées[a]

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	Y[b]	.	Introduire

a. Variable dépendante : X

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,658[a]	,433	,421	,62372

a. Prédicteurs : (Constante), Y

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13,667	1	13,667	35,132	,000[b]
	Résidu	17,895	46	,389		
	Total	31,562	47			

a. Variable dépendante : X

b. Prédicteurs : (Constante), Y

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,046	,488		2,144	,037
	Y	,725	,122	,658	5,927	,000

a. Variable dépendante : X

RELIABILITY

/VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 X

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:38:59
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 X /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,959	13

RELIABILITY

/VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 YA

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:39:22
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 YA /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,924	6

```
RELIABILITY
 /VARIABLES=Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 YB
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:39:48
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 YB /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,930	6

```
RELIABILITY
 /VARIABLES=Y11 Y12 Y13 Y14 YC
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:40:08
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>

	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=Y11 Y12 Y13 Y14 YC /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0

	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,918	5

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=YA YB YC Y
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:40:37
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=YA YB YC Y /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,960	4

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13
Y14
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilit

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:41:00
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13 Y14 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	48	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	26

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=X YA YB YC Y
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:44:21
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.

Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=X YA YB YC Y /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Corrélations

		X	YA	YB	YC	Y
X	Corrélation de Pearson	1	,695**	,656**	,486**	,658**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	48	48	48	48	48
YA	Corrélation de Pearson	,695**	1	,861**	,726**	,927**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	48	48	48	48	48
YB	Corrélation de Pearson	,656**	,861**	1	,797**	,952**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000
	N	48	48	48	48	48
YC	Corrélation de Pearson	,486**	,726**	,797**	1	,907**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	48	48	48	48	48
Y	Corrélation de Pearson	,658**	,927**	,952**	,907**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	48	48	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس

/BARCHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:45:53
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /BARCHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,89
	Temps écoulé	00:00:01,37

FREQUENCIES VARIABLES=الجنس

/PIECHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:46:27
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,83
	Temps écoulé	00:00:00,30

Statistiques

الجنس

N	Valide	48
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	24	50,0	50,0	50,0
	أنثى	24	50,0	50,0	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

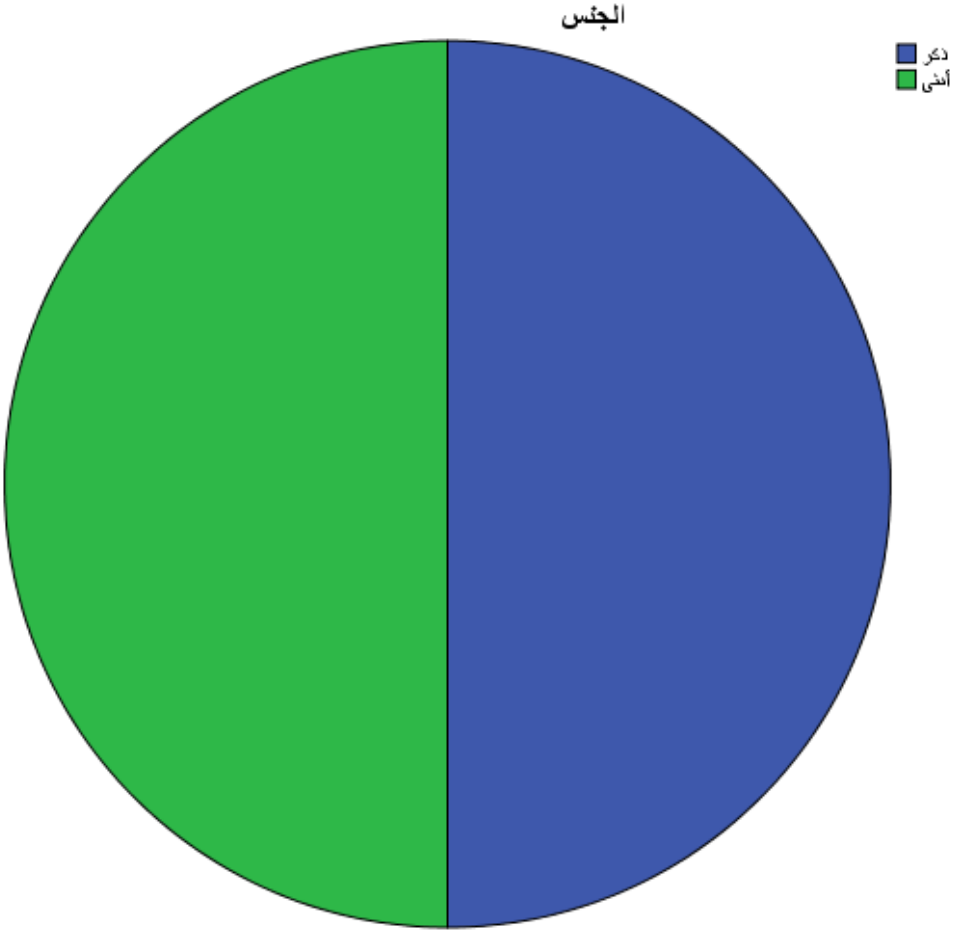

FREQUENCIES VARIABLES=العمر المستوى الخبرة المنصب

/BARCHART FREQ

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:46:40
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>

	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=العمر المستوى الخبرة المنصب /BARCHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,50
	Temps écoulé	00:00:00,84

Statistiques

		العمر	المستوى	الخبرة	المنصب
N	Valide	48	48	48	48
	Manquant	0	0	0	0

Table de fréquences

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 30 سنة	7	14,6	14,6	14,6
	من 30 الى 40 سنة	23	47,9	47,9	62,5
	من 41 الى 50	11	22,9	22,9	85,4
	اكبر من 50	7	14,6	14,6	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	7	14,6	14,6	14,6
	جامعي	21	43,8	43,8	58,3
	دراسات عليا	15	31,3	31,3	89,6
	أقل من الثانوي	5	10,4	10,4	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	7	14,6	14,6	14,6
	من 5 الى 10 سنوات	25	52,1	52,1	66,7
	من 11 الى 20سنة	7	14,6	14,6	81,3
	اكبر من 20	9	18,8	18,8	100,0

	Total	48	100,0	100,0	

المنصب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موظف	4	8,3	8,3	8,3
	رئيس مصلحة	14	29,2	29,2	37,5
	رئيس قسم	26	54,2	54,2	91,7
	نائب مدير	2	4,2	4,2	95,8
	مدير	2	4,2	4,2	100,0
	Total	48	100,0	100,0	

Graphique à barres

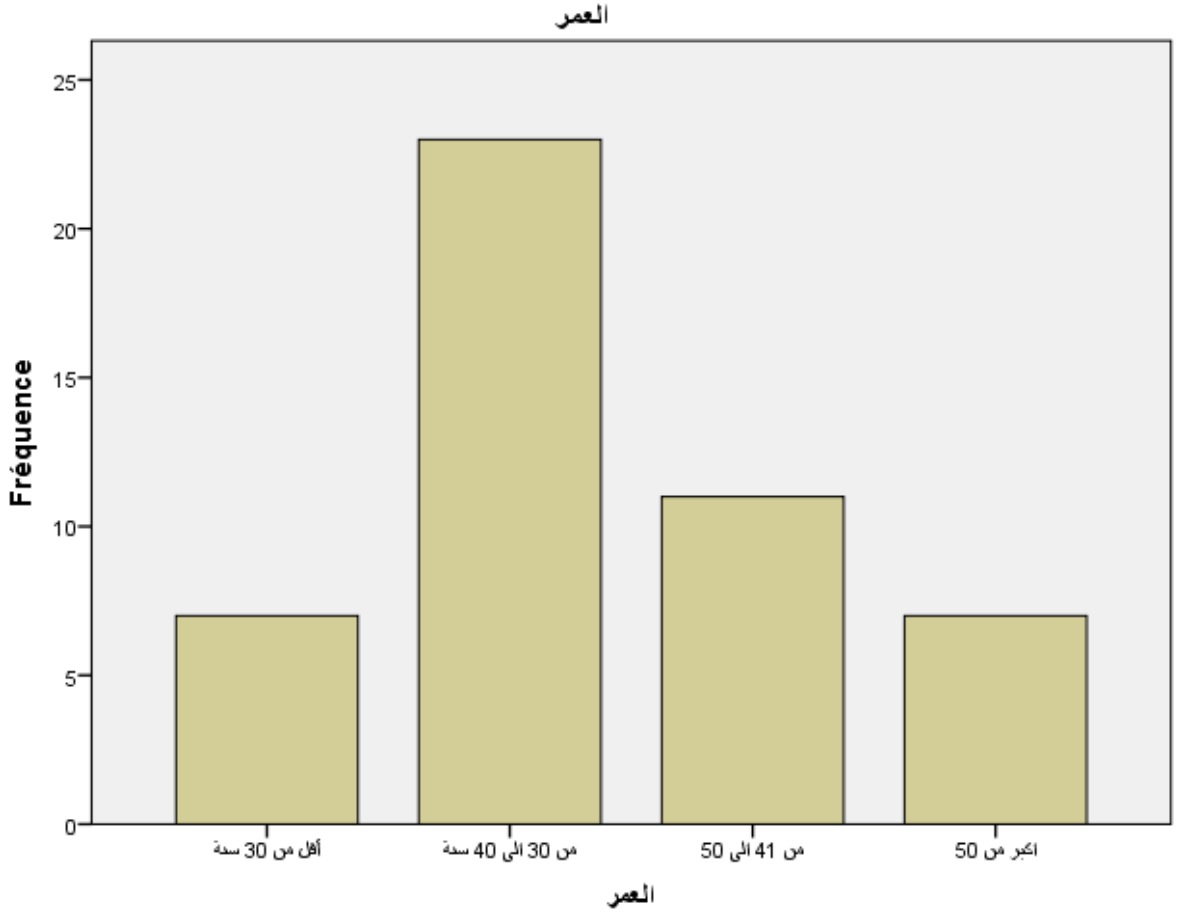
العمر
Fréquence
25
20
15
10
5
0
أقل من 30 سنة
من 30 الى 40 سنة
من 41 الى 50
اكبر من 50
العمر

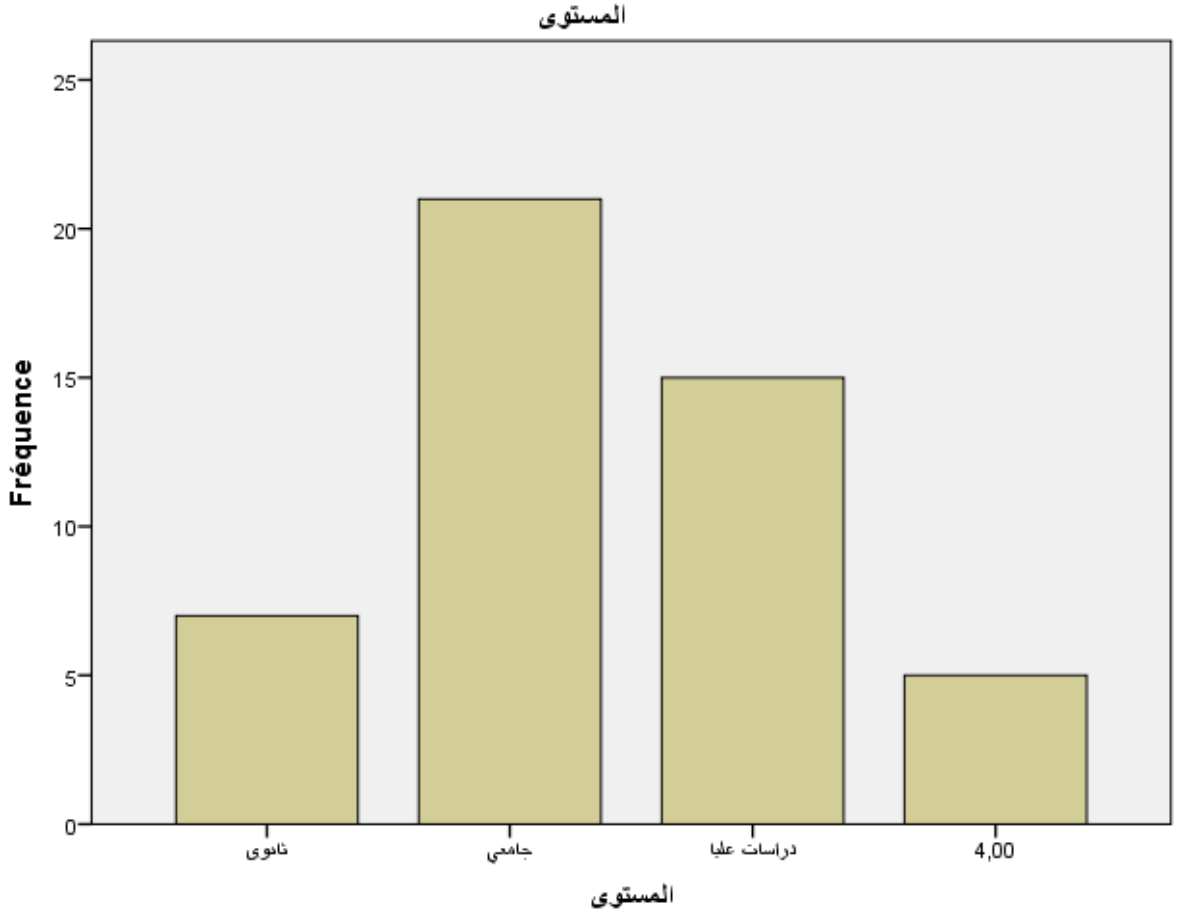
المستوى
25
20
15
10
5
0
Fréquence
ثانوي
جامعي
دراسات عليا
4,00
المستوى

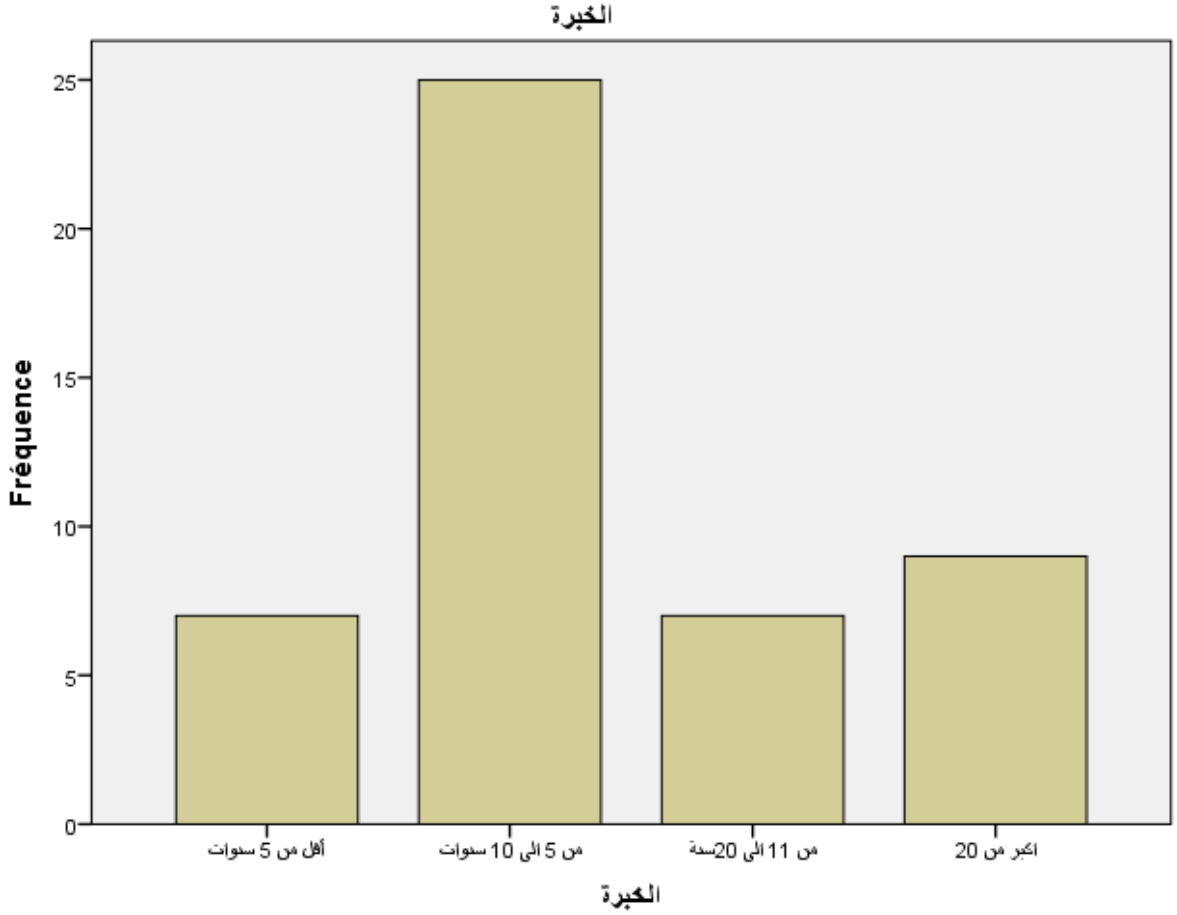
الخبرة
Fréquence
25
20
15
10
5
0
أقل من 5 سنوات
من 5 الى 10 سنوات
من 11 الى 20سنة
اكبر من 20
الخبرة

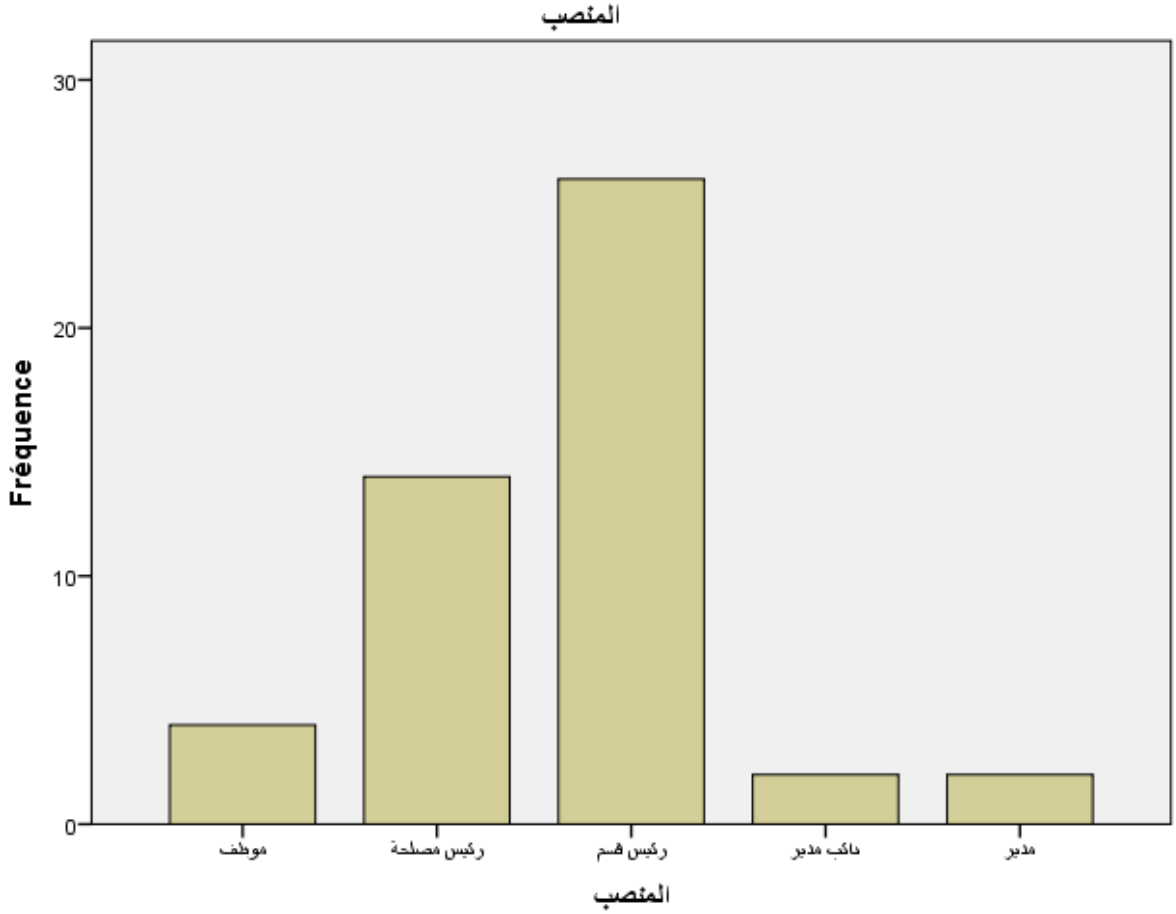


```
DESCRIPTIVES VARIABLES=X
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
```

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:47:02
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=X /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

DESCRIPTIVES VARIABLES=X X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Caractéristique

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:47:33
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=X X1 X2 X3 X4 X5 X6 X7 X8 X9 X10 X11 X12 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X	48	3,8872	,81948
X1	48	4,3333	,85883
X2	48	4,3125	,85443
X3	48	3,7917	1,14777
X4	48	3,8750	1,00266
X5	48	3,9167	1,08830
X6	48	3,9167	,98571
X7	48	3,8125	,98188
X8	48	3,6667	,97486
X9	48	3,6875	1,15143

X10	48	3,7500	1,15777
X11	48	3,6667	1,01758
X12	48	3,9167	,89522
N valide (liste)	48		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=YA Y1 Y2 Y3 Y4 Y5
 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
```

Caractéristiques

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:47:52
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.

Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=YA Y1 Y2 Y3 Y4 Y5 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
YA	48	4,0792	,79652
Y1	48	4,0417	1,00970
Y2	48	3,9167	1,02798
Y3	48	4,1667	,83369
Y4	48	4,1667	,95279
Y5	48	4,1042	,97281
N valide (liste)	48		

DESCRIPTIVES VARIABLES=YB Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11

/STATISTICS=MEAN STDDEV

Caractéristiques

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:48:07
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2

	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=YB Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
YB	48	3,9125	,78486
Y6	48	3,9375	,97645
Y7	48	3,9167	,87113
Y8	48	3,9792	,83767
Y9	48	3,9583	,96664
Y10	48	3,7708	1,01561

Y11	48	3,2917	1,20210
N valide (liste)	48		

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=YC Y11 Y12 Y13 Y14
  /STATISTICS=MEAN STDDEV
```

Caractéristiques

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:48:32
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES=YC Y11 Y12 Y13 Y14 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02

	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
YC	48	3,7625	,82064
Y11	48	3,2917	1,20210
Y12	48	3,6875	1,05500
Y13	48	4,0625	,88501
Y14	48	4,0000	,77184
N valide (liste)	48		

```
NPAR TESTS
  /K-S(NORMAL)=X YA YB YC Y
  /MISSING ANALYSIS.
```

Tests non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue		27-MAY-2025 11:48:51
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	48

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
Syntaxe		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=X YA YB YC Y /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02
	Nombre d'observations autorisées[a]	393216

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		X	YA	YB	YC	Y
N		48	48	48	48	48
Paramètres normaux[a,b]	Moyenne	3,8872	4,0792	3,9125	3,7625	3,9181
	Ecart type	,81948	,79652	,78486	,82064	,74354
Différences les plus extrêmes	Absolue	,136	,198	,149	,135	,128
	Positif	,087	,124	,087	,108	,084
	Négatif	-,136	-,198	-,149	-,135	-,128

Statistiques de test	,136	,198	,149	,135	,128
Sig. asymptotique (bilatérale)	,057[c]	,075[c]	,089[c]	,066[c]	,061[c]

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.